استخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية لتوعية جماعات طالبات الثانوية الفنية بمخاطر زواج القاصرات

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/١٢/١

تاريخ الفحص ٢٠٢٢/١٢/١٥

تاريخ القبول ٢٠٢٣/١/٥

إعداد

د /إيمان فتحى إبراهيم علي

مدرس بقسم خدمة الجماعة

بكلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

emanfathy@aun.edu.eg

د/ سهام عز الدين كامل علي

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

بكلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

seham@aun.edu.eg

استخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية لتوعية جماعات طالبات الثانوية الفنية بمخاطر زواج القاصرات

اعداد وتنفيذ

د /إيمان فتحى إبراهيم علي
مدرس بقسم خدمة الجماعة
بكلية الخدمة الاجتماعية
جامعة أسيوط

د/ سهام عز الدين كامل علي
مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
بكلية الخدمة الاجتماعية
جامعة أسيوط

الملخص:
يهدف هذا البحث إلى اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية لتوعية جماعات طالبات الثانوية الفنية بمخاطر زواج القاصرات ، وسعى البحث إلى التحقق من الفروض العملية التالية : يوجد انخفاض في مستوى الوعي بمخاطر زواج القاصرات لدى جماعات طالبات الثانوية الفنية ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للوعي بمخاطر زواج القاصرات (الدرجة الكلية والأبعاد) ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للوعي بمخاطر زواج القاصرات (الدرجة الكلية والأبعاد) ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات(الدرجة الكلية والأبعاد). وينتمى هذا البحث إلى الدراسات التجريبية، واعتمد على المنهج التجريبي حيث تم التطبيق على مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وبلغ عدد كل مجموعة ٢٠ مفردة، وطبق برنامج التدخل المهني وتم تطبيق البحث على مدرسة أسيوط الثانوية الصناعية بنات في الفترة من (أول مايو ٢٠٢٢م – نهاية نوفمبر ٢٠٢٢م)، وتوصلت نتائج البحث إلى صحة جميع فروض البحث وبالتالي تحقق جميع أهداف البحث.

الكلمات المفتاحية: المدخل الوقائي، الخدمة الاجتماعية ، الزواج، القاصرات، الثانوية الفنية .

Using the preventive approach in social work to awareness groups of technical secondary students about the risks of underage marriage

Abstract

This research aims to test the effectiveness of the professional intervention program for the preventive approach in social work to awareness groups of technical secondary students about the risks of underage marriage. The research sought to verify the following practical assumptions: There is a decrease in the level of awareness of the risks of underage marriage among technical secondary student groups. . There are no statistically significant differences between the averages of the pilot and control groups in the tribal measurement of awareness of the risks of underage marriage (Total grade and dimensions). There are no statistically significant differences between the averages of the experimental group's tribal and postgraduate measurements on the scale of awareness of the risks of underage marriage (Total grade and dimensions). There are no statistically significant differences between the averages of the experimental group's tribal and postgraduate measurements on the scale of awareness of the risks of underage marriage (Total grade and dimensions). This research belongs to the experimental studies, and relied on the experimental approach, where it was applied to two groups, one experimental group, and the other a control. Each group numbered 20 individuals. The vocational intervention Programme was applied and the research was applied to Assiut Industrial secondary School for Girls, in the period of (1 May 2022 - End of November 2022), the results of the research reached the validity of all research assumptions and thus achieved all research objectives.

Keywords: preventive approach, social work, marriage, Underage girls, Technical secondary.

أولاً: مدخل مشكلة البحث:

تعتبر الأسرة لبنة بناء المجتمع الإنسانى التى يقوم عليها، ولذلك عنيت بها الشرائح السماوية أعظم عناية واهتمت بأسس تكوينها اهتماماً عظيماً، كما أكدت علي تعميق أسس ترابطها وما يؤدي إلي تماسكها واستمرارها ؛ وبما أن الزوجان هما عماد الأسرة وحجر الزاوية لأساس المجتمع ، فإن الله سبحانه وتعالي شرع الزواج ووضع له نظاماً يحفظ به النوع البشري قال تعالي " يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا "(سورة النساء، آية ١).

وبناءاً علي هذا يعد الزواج واحداً من أهم النظم الاجتماعية وأقدمها والذي من خلاله تتشكل النواة الرئيسية والأساسية للمجتمع الإنساني وهي " الأسرة" ، وهو أحد الوسائل التي يقرها المجتمع لتنظيم العلاقات الاجتماعية ، كما تبرز أهميته في حياة الأشخاص والمجتمع من خلال وظائفه الأساسية في تحديد صيغ مقبولة اجتماعياً للعلاقات بين الأفراد في المجتمع، وفي إنجاب الأطفال وتأسيس أسرة. (أحمد ،٢٠٢٠، ص ٤٢٧).

فالزواج هو الركيزة الأساسية الذى تقوم عليه الأسرة في أي مجتمع من المجتمعات؛ لأنه نظام اجتماعي يتأثر بالجانب الاجتماعي من دين وأعراف وعادات وتقاليد فقد شرعه الله لغاية عظيمة و هو الاستقرار النفسي والروحي؛ و لكن تبدلت الأحوال واصبح الزواج مجرد استغلال للنساء والفتيات القاصرات نتيجة للعديد من التأثيرات الاجتماعية التي ألقت بتوابعها السلبية علي المجتمع وتعرضت من خلالها بعض الفئات لظروف اجتماعية واقتصادية صعبة .(العشري ، ٢٠١٧،ص ١٠٣٦).

فقد تأثر الزواج كنظام اجتماعي بالعديد من الظواهر الاجتماعية كإرتفاع نسبة العنوسة بين الفتيات و ارتفاع معدلات الفقر بين غالبية الأسر؛ مما يدفع بإنتشار ظاهرة زواج القاصرات و الذي يعد من أحدث صور الاتجار بالبشر حيث يجعل الفتاة مجرد سلعة للبيع و الشراء . (المصليحي، ٢٠١١، ص ٦٤٢٢) ، فالزواج المبكر أو زواج الأطفال أو زواج القاصرات مسميات عديدة لجريمة مكتملة الأركان في حق الفتيات قبل بلوغهن السن القانونية والإنسانية للزواج، وهى ظاهرة اجتماعية خطيرة منتشرة في كل دول العالم ولا تقتصر على الدول النامية فحسب ولكنها تختلف في نسب الانتشار والشيوع .(درويش، ٢٠١٤، ص ٦٨)، ويكمن السبب وراء ذلك في الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها الدول في السنين الماضية و قد كثرت هذه الظاهرة لعدم وجود الوعي الصحي والفكري لدى بعض العوائل التي أدت إلي تفاقم هذه المشكلة.(خزام ،٢٠١٢،ص ٩٦) وهذا ما أكدت عليه دراسة كلاً من zaky, S (2022) ، دراسة Zamharira, C (2022)، دراسة Iqbal, M (2021)، راجح (2021) ، زلط (٢٠٢١) ، دراسة Ridwan Arifin (2020) ، دراسة يوسف (٢٠١٧) و التى أرجعت أسباب

حدوث زواج القاصرات إلـــي الفقـــر والظـــروف الاقتصادية التي ترهق كاهل الأسر؛ ما يؤدي إلى تزويج بناتهنّ في سنٍّ مبكرة، وكـــذلك العـــادات والتقاليد التي ترغب فـــي هـــذا الـــزواج، كمـــا اوضحت الدراسات أن الجهـــل وعـــدم الـــوعي والالتزام بالعادات والتقاليد ، و كذلك الخوف من العنوسة من أهم الأسباب الدافعة لزيادة معـــدلات الزواج المبكر للقاصرات.

ولقد تنامت ظاهرة تزويج القصر فـــي المجتمـــع العربي بشكل عام و المجتمع المصـــري بشـــكل خاص ؛ فقد بلغت نسبة زواج القاصـــرات طبقـــا لبيانات الأمم المتحدة في مصر ١١٧ ألف طفلـــة في الفئة العمرية من ١٠-١٧ عاماً متزوجون أو سبق لهم الزواج .(الشريف،٢٠٢١،ص ٢٤٢) . كما أشار أحد تقارير منظمة اليونيسيف التابعـــة للأمم المتحدة إلي أن نحو ٧٠ مليون فتاة تتراوح أعمارهن بين ٢٠ و ٢٣ عام تم تزويجين قبـــل إتمام الثامنة عشر من عمرهم، أي تقريبا بمعدل فتاة واحدة من كل ٣ فتيات، و ٢٣ مليون منهن تـــــم تـــــزويجين قبـــــل ١٥ عـــــام .(أحمد،٢٠٢٠،ص١٨٨) .

كما أشار تقرير الجهاز المركزي للتعبئـــة و الإحصاء إلى أن زواج القاصرات يعـــد انتهاكـــاً واضحاً للمرأة المصرية و عائقاً أمام تعليم الفتاة و انخراطها في العمل ،كما أنـــه يعـــد تحـــدياً لا يستهان به في زيادة عدد السكان بشكل عام دون وعي الأسرة المصـــرية إلـــي خطـــورة الزيـــادة الســـكانية علـــي الأجيـــال القادمـــة .(عبـــد الجيد،٢٠١٥، ص٨٦).

ويعتبر زواج القاصـــرات معوقـــاً مباشـــراً لإستقلالية الفتيات الصغيرات ومهدداً لطاقـــاتهن الإبداعية وله العديد من الآثار المستقبلية الضارة علي شخصياتهن كالسلبية وعدم القـــدرة علـــي تحمل المسئولية ومواجهة العقبات المختلفة ؛ مما يجعل طموحهن أقل بكثير مقارنة بما يمتلكن من قدرات وامكانات علاوة علي الإصـــابة بالعاهـــات الخطرة والمستديمة في بعض الحـــالات بجانـــب الآثار الاجتماعية المتعددة وانعدام المشاركة فـــي الأنشـــطة المجتمعيـــة واضـــطراب علاقـــاتهن الاجتماعية.(حرويس،٢٠٢٠، ص٤٦).

لذا يعد زواج القاصرات من الموضوعات الجديرة بالدراسة والاهتمام نظراً لتزايد معدلاتها في الفترة الأخيرة في ظل اختـــراق قـــانوني ، و التي تمتد آثارها إلى المجتمع و البناء الاجتماعي بأكمله ، حيث أشارت دراسة درويـــش(٢٠١٤) إلي أن ظاهرة زواج القاصرات تترك آثاراً سلبية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والانســـانية بالغة الخطورة على المجتمعات، كما أنها تنطوي على آثار عميقة على الصعيد الجسدي والفكـــري والنفسي والعاطفي للفتيات، و هذا ما أكدت عليه دراســـة(Samuri, M. A (2022 و التـــي أوضحت أن الاهتمام بهذه القضـــية يرجـــع إلـــى وضع المرأة و دورها في المجتمع و الذي يعتبر مؤشراً هاماً لمدي تقدم المجتمع فحقوق الفتاة أو المرأة جزءاً لا يتجزأ من حقوق الانسان والتـــي تنادي به كافة المجتمعات ؛ و بالرغم مـــن ذلـــك فهناك العديد من أنواع العنف الواقع علي الفتيات والنساء بشكل عام ، و لعل زواج القاصرات أحد هذه الأنواع الواجب مجابهتها و القضاء عليهـــا

لما تخلفه من مشكلات و مخاطر علي المجتمع تهدد سلامته اجتماعياً و صحياً و نفسياً. (زلط ،٢٠٢١،ص ١٨٤) .

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت الآثار المترتبة علي زواج القاصرات و منها دراسة الأحيول & بشير (٢٠٢٢) و علي و آخرون (٢٠٢٢) و البدري (٢٠٢٠) ، رفلة (٢٠١٦) حيث أوضحت نتائج هذه الدراسات تأثير الزواج المبكر علي الدراسة و أن الزواج يتعارض مع مواصلة التعليم و حرمان الفتاة الصغيرة من أبرز حقوقها وهي الحق في الحياة والحق في التعليم و بالتالي انخفاض مستوى التعليم و تفاقم الأمية في المجتمع ، و دراسة أحديد (٢٠٢١) و دراسة Prasetyo, B (2022) ، حسن (٢٠١٩) حيث أوضحت نتائجهما الآثار النفسية المترتبة علي زواج القاصرات ومنها تعرض الفتاة للاضطرابات النفسية والشخصية و الحرمان العاطفي و حرمانها من عيش مرحلة الطفولة و زيادة توترها و اكتئابها ؛ و هناك دراسات أوضحت الآثار الصحية المترتبة علي زواج القاصرات ومنها دراسة خليل (٢٠١٨) و دراسة Christine, M (2021) والتي أوضحت نتائجهما الآثار الصحية ومدى تأثير زواج القاصر علي الصحة الإنجابية وارتفاع معدل وفيات الأمهات القاصرات ، و هناك دراسات أشارت إلي الآثار الاجتماعية المترتبة علي زواج القاصرات و منها دراسة (Widayati, W 2021) ، ، عبد الكريم (٢٠٢٠) ، سعيد (٢٠١٧) ، سمايل & مولود (2016) دراسة Setiawan, A (2022)، دراسة Fatimah, Perdana, Y. N ، D. (2022) دراسة (2021)، دراسة Sulindra, A (2021) حيث اوضحت نتائج تلك الدراسات أهم الاثار الاجتماعية والمتمثلة في حرمان الفتاه القاصر من حقها في اختيارها لشريك حياتها، عدم القدرة علي تحمل المسؤولية وصعوبة قيامها كزوجة بواجباتها و كثرة المشاكل الأسرية واستمرارية الخلافات الزوجية ؛ كما أن لزواج القاصرات أيضاً آثاراً سلبية تنعكس على العلاقة بين الزوجين والإنجاب وتربية الأبناء لعدم نضج الفتاة نضجاً كاملاً؛ بالإضافة إلى ظهور مظاهر العنف ضد الزوجة وصعوبات الحياة بشكل عام و ما ينتج عن ذلك من علاقات زوجية غير مستقرة تفضي إلي زعزعة أمن الأسرة وارتفاع نسبة الطلاق ؛ كما أكدت دراسة سلامة (٢٠٢٢) أن زواج القاصرات ينطوي على الكثير من المخاطر، كما يعد أحد تحديات تحقيق الأمن الأسري من خلال تهديده الأمن الصحي والأمن التعليمي والاجتماعي والنفسي والفيزيقي للزوجات القاصرات.

و نظراً لكون زواج القاصرات من المشكلات الإجتماعية المعاصرة المرتبطة بالكيان المجتمعي بجانب العديد من المشكلات الأخرى ؛ فإن الأمر يستلزم تدخل مهنة الخدمة الإجتماعية للتعامل معها من خلال ما تمتلكه من اتجاهات علمية حديثة تمكنها من تحقيق نتائج إيجابية في تناول هذه المشكلة (حرويس،٢٠٢٠، ص٤٨) ؛ فالخدمة الإجتماعية كمهنة إنسانية تسعي نحو تحقيق العدالة الإجتماعية و مواجهة المشكلات المختلفة و تأكيد حق الجميع في النمو المناسب

و التمتع بحياة كريمة (علي،٢٠١٢،ص٣٢) ؛ كما أن الخدمة الإجتماعية من المهن التي تتعامل بقدر من الكفاءة مع القضايا والمشكلات المجتمعية ومع مختلف فئات العملاء بما لديها من أساليب وطرق فنية للمساعدة من خلال تقديم البرامج و الخدمات العلاجية أو الوقائية أو التنموية . (قنديل ، ٢٠٠٩، ص ٢٣٧٥) و هذا ما اكدت عليه نتائج دراسة احمد (٢٠٢٠) ، دراسة حرويس (٢٠٢٠) ، أبو النيل (٢٠١١) حيث أوضحت دور الخدمة الاجتماعية من خلال مؤسساتها و أنساقها في مواجهة مشكلة زواج القاصرات.

وترتكز الخدمة الاجتماعية أيضاً علي ثلاثة مداخل أساسية هى المدخل الوقائي والمدخل العلاجى والمدخل التنموى والتى تهدف جميعها إلي مساعدة العملاء علي مواجهة مشكلاتهم في إطار بيئي مناسب .(خليل،٢٠١١، ص١١٦). ويعتبر المدخل الوقائي أحد المداخل الأساسية التى تسعى مهنة الخدمة الاجتماعية إلي تطبيقه سواء داخل المؤسسات أو علي مستوى المجتمع ككل ، فالجانب الوقائي كأحد الأهداف الأساسية للخدمة الإجتماعية ظهر في قلب الخدمة الإجتماعية العلاجية ، ومنذ أن نشأت المهنة علي أساس مساعدة العميل علي مواجهة مشكلاته وهى نوع من الوقاية له وللمحيطين به وللمجتمع من الوقوع في المشكلات القائمة او المتوقعة.(عتمان،٢٠١٧، ص٣٢٤). حيث يبدأ العمل بالمدخل الوقائي قبل حدوث أو وقوع المشكلات ، و لا يمثل رد فعل للمشكلات كما هو في المدخل العلاجي و أيضا يكون فيه عنصر الزمن في صالحنا بدلاً من اتباع أسلوب الانتظار والملاحظة ، كذلك يوفر الوقت و الجهد و التكاليف و يخفف العبء العلاجي بصفة عامة.(ابو النصر ،٢٠٠٤، ص٢٣٨) ، فهو يقوم علي توفير فرص الوقاية و الحماية من الإنحرافات و الاضرار و يأتي هذا من خلال الجهود والبرامج الإجتماعية الوقائية التي توفر صمام الأمان ، وهذه تشمل الخدمات التعليمية والإرشادية والإعلامية.(عيوش & الزعنون ، ٢٠٠٩،ص١٢١) ولقد اثبتت العديد من الدراسات فاعلية المدخل الوقائي في التعامل مع العديد من القضايا والمشكلات ومن هذه الدراسات دراسة (أدم،٢٠٢٢) حيث استهدفت الدراسة اختبار فعالية استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية، وتوصلت الدراسة إلي فعالية المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية . ودراسة (أحمد ،٢٠١٥) والتى استهدفت اختبار استخدام المدخل الوقائي لزيادة وعى الطالبات الجامعيات المقبلات علي الزواج بمعارف تعليم الحياة الأسرية السليمة وتوصلت الدراسة إلي أن هناك فروق ذات دلالة احصائية للمجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام المدخل الوقائي لزيادة وعى الطالبات الجامعيات المقبلات علي الزواج بمعارف تعليم الحياة الأسرية السليمة، ودراسة (سليمان،٢٠٠٦) والتى استهدفت اختبار استخدام المدخل الوقائي التأهيلي لبناء قيم إيجابية نحو الصحة الإنجابية وتوصلت الدراسة إلي ان هناك

فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات أعضاء الجماعة قبل وبعد التدخل بتطبيق المدخل الوقائي التأهيلي علي مقياس القيم الإيجابية نحو الصحة الإنجابية.

ثانياً: تحديد مشكلة البحث :

في إطار العرض السابق للاهتمامات المعرفية و الدراسات السابقة واستحضاراً لما ذكر يعتبر مكافحة زواج القاصرات أحد الأهداف الأساسية للتنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وإسهاماً في رفع التحدي الذي انخرطت فيه بلادنا لمواجهة زواج القاصر بإعتباره من الممارسات التي تنعكس سلباً على ضمان تمتع الأطفال بحقوقهم الكاملة وتكملة للجهود الحثيثة المبذولة في وضع الخطط والبرامج لمواجهة القبول الثقافي لهذا الزواج، وإذكاء الوعي الجماعي بالأضرار المترتبة علي زواج القاصر، وآثاره الوخيمة على الصحة الجسدية والنفسية للقاصر، وتكلفته الإجتماعية ، لذا يسعى البحث الحالي إلى اختبار فعالية برنامج للتدخل المهني للمدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية في توعية جماعات طالبات الثانوية الفنية بمخاطر زواج القاصرات.

ثالثاً: أهمية البحث:

١- يعد الزواج واحداً من أهم النظم الاجتماعية وأقدمها، والذي من خلاله تتشكل النواة الرئيسية والأساسية للمجتمع الإنساني " الأسرة "، وهو أحد الوسائل التي يقرها المجتمع لتنظيم العلاقات الاجتماعية.

٢- تتركز أهمية البحث بالتعريف بظاهرة زواج القاصرات والتي تعتبر من أهم المشاكل التي لها انعكاساتها وآثارها السلبية على المجتمع المصري بصفة عامة ، والإناث بصفة خاصة في جوانب حياتهن المختلفة سواء الاقتصادية أو الصحية أو النفسية أو الاجتماعية .

٣- يأتي هذا البحث تزامنا مع طرح القيادة السياسية للدولة إشكالية الزواج المبكر للقاصرات، والتوجيه بضرورة وضع حد تشريعي يقترحه البرلمان المصري لمواجهة هذه الظاهرة والحد من تداعياتها التي تهدد الأمن القومي المصري.

٤- تأتى قضية زواج القاصرات ضمن أجندة التنمية المستدامة "هدف التنمية المستدامة ٥.٣ " الذى يهدف إلى القضاء على ظاهرة زواج الأطفال والزواج المبكر والقسري بحلول عام ٢٠٣٠.

٥- ما تشير إليه الإحصاءات حيث بلغ عدد حالات الزواج المبكر على مستوى الجمهورية في المرحلة العمرية من (١٠- ١٧سنة) عام ٢٠١٧ إلي (١١٧.٢٢٠) ألف حالة وبلغ عدد الحالات على مستوى محافظة أسيوط (٣٢,٧٠٨) ألف حالة مما يشير إلى انتشار حجم الظاهرة في المجتمع المصري (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩).

٦- تعي الباحثتان جيدا صعوبة البحث في مشكلة زواج القاصرات بحكم ارتباطها بقضايا أسرية خاصة ، وارتباطها بالشريعة الإسلامية ؛ إلا انه في المقابل لا نستطيع نفي النتائج التي يمكن أن تؤدى إليها عملية البحث في مثل هذه القضايا الإنسانية ، ومحاولة الإسهام في التخفيف من حدة الآثار والمشكلات التي قد تنتج عنها بالوقاية أو العلاج من خلال البحث النظري والتطبيقي داخل المجتمع المصري.

٧- أهمية مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة انسانية أن تتعامل مع قضايا المجتمع المختلفة مع مراعاة السياق الاجتماعي والسياسي والاقتصادي المميز للمجتمع ، ومن أبرز تلك القضايا زواج القاصرات من خلال الرصد للأثار المترتبة عليه للوقوف علي وضع تصور مقترح لمواجهة تلك القضية.

٨- اختبار فاعلية المداخل العلمية المهنية الحديثة في الخدمة الاجتماعية كالمدخل الوقائي والذي يمكن أن يسهم في التوعية بالقضايا والمشكلات المعاصرة بهدف حماية الأفراد والمجتمعات من المخاطر والأضرار الناتجة عن ممارسة السلوكيات الضارة و التي تفتك بالإنسان ومنها مشكلة زواج القاصرات.

رابعاً: أهداف البحث:

يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في "اختبار فاعلية استخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية لتوعية جماعات طالبات الثانوية الفنية بمخاطر زواج القاصرات ". وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

١- اختبار فاعلية استخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي جماعات طالبات الثانوية الفنية بالمخاطر الاجتماعية لزواج القاصرات.

٢- اختبار فاعلية استخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي جماعات طالبات الثانوية الفنية بالمخاطر النفسية لزواج القاصرات.

٣- اختبار فاعلية استخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي جماعات طالبات الثانوية الفنية بالمخاطر الصحية لزواج القاصرات.

خامساً: فروض البحث:

يسعى البحث الحالي للتحقق من الفروض الأتية:

١- يوجد انخفاض في مستوى الوعي بمخاطر زواج القاصرات لدى جماعات طالبات الثانوية الفنية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للوعي بمخاطر زواج القاصرات (الدرجة الكلية والأبعاد).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للوعي بمخاطر زواج القاصرات(الدرجة الكلية والأبعاد).

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات(الدرجة الكلية والأبعاد).

سادساً: الإطار النظري والمفاهيمي للبحث:

١- مفهوم المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية:

يعد المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية من أهم الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية حيث زاد الاهتمام في الخدمة الاجتماعية من عمليات التنبؤ والوقاية، كما زاد الاهتمام بدور المهنة في أنها لا تصبح رد فعل للأحوال والظروف وإنما لا بد أن تساهم في تشكيل هذه الأحوال والظروف قبل حدوثها حتى يصبح المستقبل أفضل وأكثر تقدماً والمشكلات أقل. (ابو النصر ،٢٠٠٩، ص ٣٤٧).

عرفت الوقاية في اللغة بأنها الحفظ والحماية والصيانة من الأذى. (الرازى ،١٩٨٢، ص ٢٣١) ؛ بينما تعرف الوقاية بصفة عامة علي أنها علم يفترض التنبؤ بالمشكلات وعواملها ومنع ظهورها من خلال تقليل العوامل المسببة لها وعن طريق تعزيز وتقوية العوامل التي تقلل منها. (David, 2006, p.138)

ويمكن تعريف المدخل الوقائي على أنه مجموعة الأنشطة المهنية التي يقوم بها الاخصائيون الاجتماعيون بهدف تجنب أو تفادي التنبؤ بمشكلات اجتماعية لدى الناس المعرضون للمخاطر وغرس أهداف اجتماعية مرغوبة وذلك من خلال تزويدهم بقدر معقول من المعارف والمهارات والاتجاهات لمواجهة مواقف الأزمات والضغوط وكذلك من خلال توفير ظروف مجتمعية تساعد على اشباع برامج الاحتياجات الأساسية وزياده فرص الحياة للأفراد والجماعات والمجتمعات(ابو النصر،٢٠٠٨، ص١٠١) ، ويعرف المدخل الوقائي أيضا بأنه الجهود والأنشطة التي يمارسها الاخصائيون الاجتماعيون للتعرف على المناطق الكامنة والمحتملة لمعوقات الأداء الاجتماعي للأفراد والجماعات لمنع ظهورها مستقبلاً أو التقليل منها إلى أدنى حد ممكن (خليل ،٢٠١١ ص ١٥٩) وهو المدخل الذي يستخدمه الاخصائيين الاجتماعيين قبل حدوث المشكلة وذلك بهدف منعها من الظهور أو تجنب حدوثها وذلك بهدف مساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات على تفادي المشكلات المتوقعة أو التنبؤ بها؛ فالمدخل الوقائي يعني المدخل الذي يبدأ العمل به قبل حدوث المشكلة ولا يمثل رد فعل للمشكلات كما في المدخل العلاجي. (ابو النصر ،١٩٩٦، ص٣٠).

ويتحدد مفهوم المدخل الوقائي نظرياً في هذه الدراسة الحالية بمجموعة الإجراءات التي تتخذ لوقاية الفتيات المراهقات من مخاطر زواج القاصرات والتي تتمثل في المخاطر الاجتماعية والنفسية والصحية وذلك من منظور الخدمة الاجتماعية.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف المدخل الوقائي اجرائيا على أنه :

١- الجهود والأنشطة التي تمارس مع الطالبات في المدارس.

٢- تهدف إلى تزويدهم بالمعارف والمعلومات اللازمة لتنمية وعيهم حول مخاطر زواج القاصرات.

٣- وذلك لتوعيتهم لتجنب وقوع مشكلات ناتجة عن ذلك الزواج والمتمثلة في المخاطر الاجتماعية والنفسية والصحية.

٤- تستخدم قبل حدوث مشكلة زواج القاصرات وليس كرد فعل للمشكلة .

٥- تستخدم ضمن برنامج للتدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية.

مستويات المدخل : كما يمكن تحديد مستويات التدخل المهني للمدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية حسب المستهدفين من متصل انساق التعامل (المستوى الصغير " الميكرو" – المستوى البيئي " الميزو" – المستوى الخارجي "الايزو" – المستوى الكبير " الماكرو) ويأتي تصنيف اخر للمدخل الوقائي من حيث نوع

المخاطر الناتجة عن المشكلة المراد الوقاية منها (الاجتماعية ، النفسية ، الصحية ، الاقتصادية). (بدوى ،٢٠٢٢، ص٨٧).

ويميز قاموس الخدمة الاجتماعية بين ثلاث أنواع من الوقاية:

الوقاية الأولية: وتعني الجهود التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون مع غيرهم من المهنيين لمنع الظروف المسببة للمشكلات من الظهور؛ الوقاية الثانوية: وتعني الجهود التي تحد من خطورة المشكلة، وذلك بالاكتشاف المبكر لها وعزل تأثيراتها عن الآخرين والتقليل من المواقف التي تؤدي إلى الوقوع في المشاكل والعلاج المبكر لها؛ الوقاية من الدجة الثالثة: وهي تلك الجهود التأهيلية التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون وغيرهم من المهنيين لمساعدة الأفراد الذين عانون من المشكلة وتنمية قدراتهم لعدم عودتهم في الوقوع فيها وتأثرهم بها مرة أخرى . (سرحان واخرون ،٢٠٠٥، ص١٠٧).

والوقاية في الدراسة الحالية هي : وقاية من الدرجة الاولي حيث تستهدف وقاية الطالبات من التعرض لخطر زواج القاصرات.

الأسس التي يعتمد عليها المدخل الوقائي:

١- الضغوط والمشكلات التي يتعرض لها الافراد، الأسر، الأصدقاء، مجتمع الجيرة، المجتمع ككل، لذلك يسعى المدخل الوقائي إلى التعرف على مصادر الضغوط التي يمكن أن يتعرض لها الإنسان والعمل على مواجهتها.

٢- طبيعة البرامج والخدمات التي يتضمنها المدخل الوقائي التي تركز في زيادة القدرة على مواجهة المشكلة قبل وقوعها.

٣- يعتمد المدخل الوقائي على التوقيت المناسب في التدخل (التدخل المبكر) الذي يحدد المشكلات قبل وقوعها.

٤- يستند المدخل الوقائي إلى مجموعة من القيم تؤكد قدرة الإنسان على المواجهة وقدرته على المشاركة في اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف. (عبد اللطيف،٢٠٠٧، ص٣٣).

٢- مفهوم الوعي:

ويعرف الوعي لغوياً بأنه: وعى الشيء: يعيه وعياً جمعه أي حفظه وفهمه وقبله، الأمر: أدركه علي حقيقته وأوعى الشيء: أي وعاه وحفظه. (المعجم الوجيز ،٢٠٠٥، ص ٦٧٥) بينما يشير معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية إلى الوعي على أنه إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة ويمكن إرجاع مظاهر الوعي إلى ثلاثة الإدراك والمعرفة ، والوجدان ، والنزوع والإرادة. (بدوى ،١٩٨٦، ص٨١).

ويشير قاموس الخدمة الاجتماعية إلى الوعي بأنه هو ذلك الإدراك الذهني أو هو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار (Barker, 2013, P.128) أما تنمية الوعى فتعرف بأنها التوعية من خلال مساعدة الطالبات وغيرهم ليصبحوا أكثر إدراكاً أو ليشعروا بالاهتمام بجانب معين أو مشكلة أو موضوع أو قيمة معينة. Dominelli (&McLeod, 2003, P.65)

ومن خلال ما سبق يمكن وضع تعريف اجرائي للوعى في ضوء البحث الحالي كالتالي:

١- تلك العملية التي يتم من خلالها تقديم مجموعة متكاملة من المعارف والمعلومات والتوجيهات السليمة للطالبات.

٢- تتم تلك العملية من خلال استخدام البرنامج الوقائي في الخدمة الاجتماعية.

٣- توجه الي الطالبات المراهقات بمدرسة الثانوية الصناعية بنات بمحافظة أسيوط.

٤- لزيادة معارفهم بالمخاطر المترتبة علي الزواج في سن مبكر" زواج القاصرات".

٥- والتي تتمثل في المخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية.

٦- يتم قياسه بحساب الفروق بين نتائج درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية علي مقياس وعى الطالبات المراهقات بالمخاطر المترتبة علي زواج القاصرات.

٣- مفهوم المخاطر:

تعرف المخاطر في معجم الغنى الإلكتروني : مُخَاطِرٌ : (اسم فاعل) (مِنْ خَاطَرَ). مخُاطِرٌ بِنَفْسِهِ : مَنْ يَرْمِي بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَخَاطِرِ، الأَخْطَارِ، الْمَهَالِكِ. مُخَاطِرَةٌ بِحَيَاتِهَا.(ابو العزم ،٢٠١٣).

ويعد مفهوم المخاطرة تعبير يشير إلي خطر مستقبلي محتمل ناتج عن إجراء أو فعل ما ؛حيث يركز علي النواحي السلبية الناتجة عن القيام بعمل ما (Maiti, 2007, p653) وتعنى المخاطر أيضا أنها أحداث غير مرئية وغير مرغوب فيها في المستقبل أو ظرف ووضع في العالم الواقعي يوجد فيه تعرض لوضع معاكس ؛ أي حالة يكون فيها إمكانية أن يحدث انحراف معاكس عن النتيجة المرغوبة والمتوقعة والمألوفة والتي تعتبر سبب رئيسي في حدوث الضرر (عبد الغنى ،٢٠١١، ص١٩). وتعرف المخاطر بأنها النتائج السلبية الناجمة عن عمل غير سوي وهى السلوكيات الخاطئة التي تؤدي إلي إلحاق الضرر بالذات أو بالآخرين (نيازى ،٢٠٠٠، ص١٠). وهى السلوكيات السلبية التي يترتب عليها الإخلال والتهديد لأمن وسلامة أفراد المجتمع ، والمجتمع ككل (منصور ،٢٠٠٤، ص ٦٠٤).

وبناءاً علي ما سبق يمكن تحديد المقصود بالمخاطر إجرائياً في هذه الدراسة بما يلي :

١- هي مجموعة من المواقف والسلوكيات التي تترتب علي انتشار زواج القاصرات.

٢- تتمثل في قول او فعل يلحق الضرر بالفتيات.

٣- تتنوع إلي مخاطر اجتماعية ونفسية وصحية .

٤- تتطلب تضافر الجهود المهنية لمواجهتها والتخفيف من حدتها.

إن ظاهرة الزواج المبكر تقضى على الكثير من الفتيات القاصرات بالبؤس والحرمان من الطفولة وذلك لما تتعرض له من مخاطر وآثار مباشرة وغير مباشرة وفى كلتا الحاتين لا يمكن تجاهل تأثيرها على الفتاة والمجتمع ككل ؛ وهناك العديد من المخاطر والآثار التي تنتج عن زواج القاصرات ومن أهم هذه المخاطر :

١- المخاطر الصحية ومؤشراتها : يقصد بها تلك المخاطر المتعلقة بالصحة العامة لكلاً من الفتاة المتزوجة مبكراً وأبنائها من خلال الأمراض التي تعيقها عن أداء دورها في حياتها

اليومية بشكل طبيعي ، إلي جانب عدم قدرتها علي تحمل أعباء الأطفال وتربيتهم مما يؤثر سلبياً علي صحتها هي وأفراد أسرتها ".

فيشكل الزواج المبكر للفتاة مخاطر عديدة من الناحية الصحية وهذا ما أشارت إليه كلاً من (منظمة الصحة العالمية ٢٠١٢) ، (السبعاوي، ٢٠٠٧) ، (محى الدين،٢٠٢١) ، (المرسي، ٢٠١٥) ،(مجرشي،٢٠١٢)

- أن الفتاة في هذا العمر تكون غير مهيأة جنسيا، ونفسيا، وإجتماعيا للحمل وبناء عائلة مما يعرضها وأطفالها لمخاطر ومشاكل صحية بداية من الحمل وحتى الولادة؛ فالحمل المبكر للفتاة قبل سن العشرون عاماً يمثل خطورة عليها وعلى جنينها، حيث يجعلها أكثر عرضه للوفاة أو الإجهاض أثناء الحمل أو الولادة.
- عدم اكتمال الهرمونات المسئولة عن تنظيم الدورة الشهرية، وأمراض فقر الدم، والهرم والشيخوخة المبكرة .
- الإصابة بنزيف لعدم اكتمال نمو ونضج جسمها، فضلاً عن الإصابة بالأمراض التناسلية المعدية.
- زيادة نسبة الإصابة بمرض هشاشة العظام في سن مبكرة نتيجة نقص الكالسيوم.
- ارتفاع ضغط الدم.
- زيادة خطر الإصابة بالشلل الدماغى.
- نزيف ليلة الدخلة، اضطرابات الدورة الشهرية.
- الآلام في أثناء الاتصال الجنسي.
- الإصابة بالأمراض المصاحبة لحمل القاصر والإجهاض والولادة المبكرة والولادة القيصرية.

٢- المخاطر النفسية ومؤشراتها : يقصد بها تلك المخاطر المتعلقة بالحالة النفسية للفتاه المتزوجة مبكراً والذي ينتج عنه نوع من الخوف والنفور من المعاشرة الزوجية المفروضة عليها ، إلي جانب الشعور بالندم والضيق وفقدان الثقة بالنفس نتيجة العلاقة الزوجية الفاشلة في سن مبكر لها.

حيث قد تتعرض المرأة وخاصة الفتاة صغيرة السن التي تتزوج مبكرًا للعديد من الاضطرابات النفسية، حيث تجد نفسها وسيلة لإشباع رغبة رجل يستغل جسدها من أجل المتعة، ويختزل عقل المرأة وشخصيتها في جسدها، وينعكس كل ذلك على نظرتها لذاتها ويعرِّضها لفقدان قيمة احترام نفسها وتقدير ذاتها، وتتمثل تلك المخاطر النفسية كما اشارت إليها كلا من(راجح ،٢٠٢١) ، (محمد،٢٠٢١)، (الفايز ،٢٠١١) ، (المرسي ،٢٠١٥) فيما يلي :

- معاناة الفتاة القاصر من الحرمان النفسي والعاطفي ومن حنان الوالدين؛ نتيجة لزواجها المبكر وانفصالها عنهم، قد يسبب أمراضا نفسية كالهستيريا والفصام والاكتئاب والقلق، والعزلة الاجتماعية .
- الاضطرابات النفسية التي تصاحب فترة البلوغ قد تؤثر على الحياة الزوجية، مثل تقلب المزاج، واضطرابات الشخصية كعدم الثقة بالنفس وفقدان الشعور بالأمان، بالإضافة إلى الاضطرابات الجسدية والجنسية .
- عدم إدراك الفتاة لطبيعة العلاقة الزوجية ومدى تقبلها لها مما يؤدى إلى عدم نجاح

العلاقة الزوجية وفشل التكيف مع الحياة الزوجية.

- انعدام الثقة بالنفس، المعانة من الآثار الانفعالية والنفسية نتيجة صدمة ليلة الزفاف، عدم الشعور بالأمن ،إعاقة النمو الانفعالي والعاطفي للفتاة الصغيرة ، الشعور بالخوف.

٣- المخاطر الاجتماعية ومؤشراتها : هي تلك المخاطر الناتجة عن الزواج المبكر للفتاة والتي تتمثل في فقدان الوعي الكافي للوالدين بأصول التربية السليمة للأبناء في ظل انخفاض المستوي الثقافي والتعليمي لهما ، الأمر الذي يؤدي إلي نشوب علاقات أسرية فاشلة بين الزوجين وأبنائهم وما يتبعه من أثار اجتماعية أخري غير مرغوب فيها " .

وتتمثل تلك المخاطر الاجتماعية كما اشارت إليها كلا من(صالح ،٢٠٢١) ،(المرسي ،٢٠١٥)، (الفايز ،٢٠١١) ، (نور الدين،٢٠١٠) ، (العمر، ٢٠٠٤) فيما يلي :

- الخلافات المستمرة بين الزوجين.
- صعوبة القدرة على اتخاذ القرارات من الزوجة القاصر، سواء أكانت القرارات الأسرية أو الشخصية، كذلك اختلاف الاهتمامات والرغبات بين الزوجين .
- صعوبة اعتناء الزوجة بأبنائها نتيجة للأعباء الأسرية عليها.
- عدم تقبل الزوجة القاصر للعلاقة الجنسية ورفضها.
- استغلال أهل الزوج صغر سن الزوجة للتدخل في حياة الزوجين وتعرض بعضهن للضرب من أزواجهن.
- عدم إدراك الفتاة الصغيرة لطبيعة العلاقات الزوجية.
- اضطرابات عدم التكيف نتيجة المشاكل الزوجية .
- حرمان الفتاة الصغيرة من حقها ف التعليم.
- اضطرابات العلاقات الجنسية بين الزوجين لعدم إدراك الفتاة لطبيعة العلاقة.
- عدم قدرة الفتاة على تحمل مسؤوليات الزواج وتبعاته .
- الخلافات الأسرية نتيجة قلة الخبرة والمعرفة .
- أن الزواج المبكر للفتاة يتبعه أحيانا طلاق مبكر وخاصة إذا لم تنجب مبكرا؛ وذلك لأن مكانة المرأة في المجتمع التقليدي تقاس بقدرتها على الإنجاب، وتخضع إلى الكثير من الضغوطات من أسرتها وعائلة زوجها والمجتمع ككل؛ لإثبات خصوبتها بأسرع وقت ممكن.

٤- مفهوم زواج القاصرات:

أ- مفهوم الزواج :

الزواج في اللغة هو : الاقتران والارتباط ، زوج الشيء وزوجه إليه ربطه به ، فإذا ارتبط الزوجان بعقد النكاح يطلق على كل واحد منهما اسم الزوج (ابن منظور، ٢٠٠٣،ص ٦٠)؛ أما الزواج اصطلاحاً فهو : " عقد بين رجل وامرأة تحل له شرعاً غايته إنشاء رابطة للحياة

الزوجية المشتركة والنسل " (الصائغ، ١٩٩٧ ، ص١٣).

ويعرف بأنه نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية، وهو الوسيلة التي يعهد إليها المجتمع لتنظيم المسائل الجنسية وتحديد مسئولية صور التزاوج بين البالغين.(الخولي ،٢٠٠١، ص ٥٣)، كما يعرف بأنه نظام اجتماعي يتضمن تعاقداً يتحدد بمقتضاه شخصين أو أكثر من جنسين مختلفين في شكل زوج وزوجة أو زوجات لتكوين عائلة جديدة بحيث يعتبر الأولاد الذين يأتون نتيجة لهذه العلاقة أبناء شرعيين لكلا الطرفين (جبريل واخرون ٢٠٠٣،ص ١١)

ب- مفهوم القاصر:

القاصر بكسر الصاد من قصر الشيء إذا تركه عجز أو عجز عنه ولم يستدعه.(ابن منظور، ٢٠٠٣ ،ص ٣٠٤) ، كما يعني من لم يبلغ سن الرشد فيوضع تحت حماية وعناية وصي" ولد قاصرا " قصور عن الشيء فهو قاصر أي تركه مع العجز(عمر، ٢٠٠٨ ، ص ٩٦).

والقاصر في علم الاجتماع هو من لم يبلغ سن الرشد وهو عديم الأهلية للأداء وهو الفرد الذي لم يبلغ سن البلوغ بعد سواء كان ذكر او انثى. (سالم ،٢٠٢٠، ص ٧٦٠).

الفتاة القاصر هي الفتاة التي لم تبلغ بيولوجياً ونفسياً المؤهلات التي تجعلها قادرة على تحمل مسؤوليات الزواج. (الفايز ،٢٠١١، ص ١٤٦٥).

ج- مفهوم زواج القاصرات:

زواج القاصرات هو ذلك الزواج الذي يتم دون بلوغ المعقود عليها (الفتاة) السن القانوني للزواج وهو ثمانية عشر عاماً وقد منع القانون إبرام مثل هذا الزواج ولم يعترف به حيث أنه غير صحيح قانونياً لعدم استيفائه كافه شروط عقد الزواج (حسنين ، ٢٠٠٩ ،ص ٤٥)، ويشتمل زواج القاصرات علي أنواع عديدة منها :

١- زواج قسري ؛ أي ليس من حق الفتاة القبول أو الرفض لأختيار الزوج ، و هذا النوع غالباً ما يقوم به ولي الأمر بإتخاذ قرار الزواج سواء بالرفض أو القبول .

٢- زواج من أشخاص مصريين وفقاً لعادات و تقاليد ينتمون إليها من المجتمعات البسيطة التي يعيشون فيها.

٣- زواج من أشخاص غير مصريين يكون بهدف تحقيق مكاسب مادية . (ابراهيم ،٢٠١٥،ص٧)

ويعرف زواج القاصرات إجرائيا على انه:

١- العلاقة الزوجية التي تتم بين الذكر والأنثى.

٢- ينتشر بين الفتيات الأقل من ١٨ عاماً .

٣- غير مكتمل الشروط فلا يتم إلا بموجب عقد زواج شرعي.

٤- تترتب عليه العديد من المخاطر المتمثلة في المخاطر (الصحية والنفسية والاجتماعية) .

٥- لا يعتد به رسميا إلا بعد توثيقه بشكل قانوني سليم بإكمال الفتاة(الزوجة القاصر) ١٨ سنة ميلادية.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للبحث.

١- نوع البحث: ينتمى هذا البحث إلى نمط الدراسات التجريبية، والذي يستهدف قياس أثر متغير مستقل وهو "استخدام برنامج تدخل مهني وقائي من منظور الخدمة الاجتماعية علي متغير تابع وهو " توعية طالبات المرحلة الثانوية الفنية بمخاطر زواج القاصرات"

٢- المنهج المستخدم: اعتمد هذا البحث علي المنهج التجريبي بإستخدام تصميم التجربة القبلية البعدية لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل مجموعة (٢٠) مفردة.

٣- مجالات البحث:

(أ) المجال المكاني للبحث: وتم تطبيق البحث على مدرسة أسيوط الثانوية الصناعية بنات ويرجع اختيار هذا المكان لعدة أسباب وهى كالتالي: ترحيب المسؤولين بالمدرسة بإجراء الدراسة والتعاون مع الباحثتان، موافقة الجهة الإدارية علي تنفيذ البرنامج ، توافر مفردات عينة البحث المطلوبة بالمدرسة ، توافر الإمكانيات والموارد اللازمة لتنفيذ البرنامج بالمدرسة ، ارتفاع نسبة المتزوجات والمخطوبات بين طالبات المدرسة .

(ب) المجال البشري للبحث: تحدد مجتمع البحث الكلي في (١١٥٨) مفردة ؛ وتضمن إطار المعاينة في (٥٠٢) مفردة الموجودين طبقاً لواقع السجلات الرسمية بمدرسة أسيوط الثانوية الصناعية بنات من المقيدين بالفرقة الأولي ، وبعد تطبيق شروط اختيار العينة تمثلت عينة الدراسة في (٦٥) مفردة ، ثم تم استبعاد (١٠) مفردات منهم لتطبيق الثبات عليهم، فتبقى (٥٥) مفردة منهم تم تطبيق المقياس عليهم جميعاً كقياس قبلي، ثم تم استبعاد (١٥) مفردة لأنهم حصلوا على درجات عالية على مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات ، ليصبح العدد (٤٠) مفردة منهم وهم الذين حصلوا على درجات ضعيفة على مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات ، ومن ثم تم تقسيمهم إلى مجموعتين بشكل عشوائي، (٢٠) مفردة مجموعة تجريبية و(٢٠) مفردة مجموعة ضابطة، وتم تطبيق برنامج التدخل المهني على المجموعة التجريبية. وقد تم اختيار عينة الدراسة وفقا للشروط التالية :

١- أن يتراوح سن الفتاة من ١٥-١٦ عام .

٢- ان تكون مقيدة بالفرقة الأولي لأنهم الأقل وعيا بمخاطر زواج القاصرات.

٢- أن تكون مشتركة في جماعة الإرشاد بالمدرسة.

٣- أن تكون مستعدة للاشتراك في برنامج التدخل المهني والانتظام فيه.

٤- أن تأخذ درجات ضعيفة على مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات.

(جـ) المجال الزمني للبحث: وهو الفترة التي استغرقها البحث بشقيه النظري والعملي وهو حوالي (٦) أشهر من (أول مايو ٢٠٢٢م - نهاية نوفمبر ٢٠٢٢م).

٤- أدوات البحث: حيث تم استخدام أدوات بحثية فرضتها طبيعة البحث ونوعه وأهدافه وفروضه والمنهج المستخدم وتمثلت هذه الأدوات في الآتي:

(أ) مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات (إعداد الباحثتان).

(ب) تحليل محتوى التقارير الدورية.

(ج) الملاحظة العلمية البسيطة.

(د) برنامج التدخل المهني (إعداد الباحثتان).

وسوف يتم تناول خطوات كل أداة بالتفصيل كالتالي:

(أ) مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات : وتم تصميمه وفقاً للخطوات التالية:

المرحلة الأولى: الإعداد المبدئي للمقياس

وفيها قامت الباحثتان بالخطوات الآتية:

١- قامت الباحثتان بتحديد موضوع المقياس وفقاً للمتغير التابع والذي يتمثل في تنمية وعى الطالبات بمخاطر زواج القاصرات.

٢- تم تحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد وهى الوعي بـــ: المخاطر الصحية ، المخاطر النفسية، المخاطر الاجتماعية.

٣- تم جمع العبارات المتصلة بالأبعاد الرئيسية للمقياس وذلك من خلال ما يأتي:

- الاطار النظري للدراسة وما يحتويه من دراسات وبحوث سابقة وكتابات نظرية في الخدمة الاجتماعية وغيرها المرتبطة بالموضوع.
- قامت الباحثتان بالاطلاع على العديد من الدراسات العلمية العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع زواج القاصرات ، وذلك سواء أكانت الدراسات في الخدمة الاجتماعية أو في العلوم المرتبطة بها.
- تم الرجوع إلي العديد من المقاييس المرتبطة بموضوع الدراسة الحالي والتي تضمنتها الدراسات السابقة التي أجريت في الخدمة الاجتماعية والعلوم الأخرى المرتبطة بها والخاصة بتنمية وعى الطالبات بمخاطر زواج القاصرات.

٤- صياغة العبارات المتصلة بالأبعاد الثلاثة الرئيسية للمقياس علي أن تكون واضحة ومتسقة مع البعد المراد قياسه ، وقد بلغ المجموع الكلي للعبارات بالنسبة للأبعاد الثلاثة (٧٥) خمس وسبعون عبارة بواقع البعد الاول (٢٧) عبارة البعد الثاني (٢٣) عبارة البعد الثالث(٢٥) عبارة.

المرحلة الثانية : وفي هذه المرحلة تم تحكيم المقياس حيث قامت الباحثتان هنا بمجموعة من الخطوات كما يلي :

أ- تم عرض المقياس في صورته المبدئية علي عدد (٦) من السادة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان وأسيوط،وتم التحكيم لكل بعد علي حدة من حيث ارتباط عباراته وسلامة العبارة نفسها وصياغتها وكذلك من حيث حذفها أو تعديلها أو إضافة عبارات أخري.

ب- تم حذف عدد من العبارات التي جاءت نسبة الاتفاق عليها أقل من (٨٥%) من المحكمين ، كما تم إضافة عبارات أخري اتفق عليها المحكمون وأصبح عدد العبارات الخاصة بالمقياس (٦٣) عبارة .

ج- اعتمد المقياس على تدريج ليكرت الثلاثي، حيث تكون الاستجابة ووزنها لكل عبارة كالتالي: (أعي=٣، أعي إلى حد ما=٢، لا أعي=١).

د- طريقة تصحيح المقياس: تم بناء مقياس الوعى بمخاطر زواج القاصرات وتقسيمه إلي فئات للتوصل إلي نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية ميزان

المقياس الثلاثي: أعي (٣ درجات)، أعي إلى حد ما (درجتين)، لا أعي (درجة واحدة)، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى وهو يساوي أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، ثم إيجاد المتوسط الحسابي للمدى للحصول على طول الخلية المصحح (٢ ÷ ٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية , وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

المرحلة الثالثة : تم التأكد من صدق وثبات المقياس كما يلي :

أ- صدق المقياس :تم التحقق من صدق المقياس بالآتي:

- الصدق الظاهري : يطلق عليه صدق المحكمين حيث تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين ؛ وذلك للحكم على مدى صلاحية عبارات المقياس وذلك من حيث ارتباط العبارات بالأبعاد المراد قياسها وسلامة العبارات وصياغتها وتم حذف وإضافة عبارات أخري وتم ذكر ذلك عند عرض خطوات إعداد المقياس.
- صدق المحتوى : حيث قامت الباحثتان بالاطلاع على العديد من الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت أبعاد البحث ؛ ثم تم التوصل إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات.
- الصدق العاملي: قامت الباحثتان بحساب معامل الارتباط للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الطالبات مجتمع البحث ولكن خارج إطار عينة البحث وتوافرت فيهم شروط اختيار عينة البحث، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (١) معامل الارتباط (ر) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات (ن=١٠)

م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
١	٠.٤٠	١٤	٠.٢٥	٢٧	٠.٥١	٤٠	٠.٥٦	٥٣	٠.٢٨

٢	٠.٤٦	١٥	٠.٥٨	٢٨	٠.٣٣	٤١	٠.٣٨	٥٤	٠.٣٠
٣	٠.٤٠	١٦	٠.٢٧	٢٩	٠.٤٥	٤٢	٠.٤٧	٥٥	٠.٣٩
٤	٠.٢٧	١٧	٠.٤٤	٣٠	٠.٤٥	٤٣	٠.٤٤	٥٦	٠.٤١
٥	٠.٥٧	١٨	٠.٢٣	٣١	٠.٥٥	٤٤	٠.٢٨	٥٧	٠.٥٢
٦	٠.٢٥	١٩	٠.٢٥	٣٢	٠.٢٤	٤٥	٠.٥٢	٥٨	٠.٥٩
٧	٠.٤٠	٢٠	٠.٥٧	٣٣	٠.٥٩	٤٦	٠.٢٣	٥٩	٠.٣١
٨	٠.٢٧	٢١	٠.٢٧	٣٤	٠.٥٦	٤٧	٠.٤٦	٦٠	٠.٣٣
٩	٠.٢١	٢٢	٠.٦٤	٣٥	٠.٤٧	٤٨	٠.٥١	٦١	٠.٣٨
١٠	٠.٤٠	٢٣	٠.٨٩	٣٦	٠.٥٣	٤٩	٠.٤٨	٦٢	٠.٥٩
١١	٠.٤٨	٢٤	٠.٧٥	٣٧	٠.٤٨	٥٠	٠.٢٨		
١٢	٠.٤٠	٢٥	٠.٨٩	٣٨	٠.٤٤	٥١	٠.٥١	٦٣	٠.٥٤
١٣	٠.٤٤	٢٦	٠.٢٥	٣٩	٠.٥١	٥٢	٠.٥٩		

يتضح من جدول (١) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠.٢١، ٠.٨٩) وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائيًا, وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وأن العبارات تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية للمقياس, وهو مؤشر على صدق المقياس.

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٢) معامل الارتباط (ر) بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=١٠)

المخاطر الصحية				المخاطر النفسية				المخاطر الاجتماعية			
م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
١	٠.٣٠	١٢	٠.٥٨	١	٠.٣٤	١٢	٠.٣٠	١	٠.٤٨	١٢	٠.٣٢
٢	٠.٤٣	١٣	٠.٣٩	٢	٠.٦١	١٣	٠.٤٤	٢	٠.٥٦	١٣	٠.٤٤
٣	٠.٤٦	١٤	٠.٤٤	٣	٠.٦٠	١٤	٠.٥١	٣	٠.٤٤	١٤	٠.٤٦
٤	٠.٦٨	١٥	٠.٤٩	٤	٠.٦٢	١٥	٠.٥٦	٤	٠.٥٠	١٥	٠.٦٧
٥	٠.٦٤	١٦	٠.٣٦	٥	٠.٥٨	١٦	٠.٦٢	٥	٠.٥٦	١٦	٠.٦٥
٦	٠.٤٣	١٧	٠.٦٧	٦	٠.٥٥	١٧	٠.٤٣	٦	٠.٤٩	١٧	٠.٤٢
٧	٠.٤٦	١٨	٠.٦٩	٧	٠.٤٩	١٨	٠.٤٦	٧	٠.٦٣	١٨	٠.٤٥
٨	٠.٥٩	١٩	٠.٦٦	٨	٠.٦٠	١٩	٠.٥٩	٨	٠.٥٣	١٩	٠.٦١
٩	٠.٤٣	٢٠	٠.٦٢	٩	٠.٣٦	٢٠	٠.٤٣	٩	٠.٦٤	٢٠	٠.٤٣
١٠	٠.٦٢	٢١	٠.٥٦	١٠	٠.٦٩	٢١	٠.٤٩	١٠	٠.٥٨	٢١	٠.٥٥

١١	٠.٥٥			١١	٠.٥٨			١١	٠.٦١

يتضح من جدول (٢) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (٠.٣٠، ٠.٦٩) وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائيًا, وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان، وأن العبارات تقيس ما تقيسه الأبعاد الفرعية للمقياس.

- حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٣) معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات (ن=١٠)

الدرجة الكلية للمقياس	المخاطر الصحية	المخاطر النفسية	المخاطر الاجتماعية
	٠.٨٧	٠.٧٩	٠.٨٢

يتضح من جدول (٣) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بلغت على التوالي (٠.٨٧/ ٠.٧٩/ ٠.٨٢) وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائيًا, وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان, وأن الأبعاد تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية للمقياس, وهو مؤشر على صدق المقياس.

- ثبات المقياس: حيث تم حساب المقياس للتأكد من أن المقياس يعطى نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا تكرر التطبيق بطريقة إعادة الاختبار (Test Retest method)، لذلك قامت الباحثتان بتطبيق المقياس علي عينة من الطالبات قوامها (١٠) وهم من غير عينة الدراسة ولكن لهم نفس الخصائص ثم قامت الباحثتان بتطبيق المقياس مرة أخري علي نفس العينة بعد مرور (١٥) يوما ، وقامت الباحثتان باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس, وذلك لأن معامل ألفا كرونباخ يعد مؤشرًا للتكافؤ, ويعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات الاختبارات, أي أن حساب معامل الثبات بأي طريقة لا يقل عن حسابه بطريقة ألفا كرونباخ, فإذا كانت قيمة ألفا كرونباخ مرتفعة؛ دل ذلك على ثبات درجات الاختبار (صلاح الدين علام, ٢٠٠٠, ١٦٦)، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٤) معامل ثبات مقياس
الوعي بمخاطر زواج القاصرات بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
المخاطر الصحية	٢١	٠.٧٨
المخاطر النفسية	٢١	٠.٨١

المخاطر الاجتماعية	٢١	٠.٧٢
المقياس ككل	٦٣	٠.٧٩

يتضح من جدول (٤) السابق أن معامل ثبات مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات ككل بلغ (٠.٧٩)، وبلغت معاملات ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس على التوالي (٠.٧٨/٠.٨١/٠.٧٢) , وهي معاملات ثبات مرتفعة, مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس.

(ب) تحليل محتوى التقارير الدورية : قامت الباحثتان بتحليل محتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة عقب اجتماعهما مع الجماعة ؛ مع الأخذ في الاعتبار كل الشروط الواجب اتباعها في إعداد التقارير من حيث الشكل والمضمون.

(ج) الملاحظة العلمية البسيطة : وذلك من خلال ملاحظة الباحثتان تفاعلات الأعضاء ومدى مشاركتهم في برنامج التدخل المهني ومدى تقدمهم والتغيرات التي طرأت عليهن.

(د) برنامج التدخل المهني من منظور المدخل الوقائي لتوعية جماعات طالبات الثانوية الفنية بمخاطر زواج القاصرات :

التدخل المهني هو عملية تطبيق المداخل والنظريات والنماذج وكافة الأسس المهنية الخاصة بمهنة الخدمة الاجتماعية والتي تهدف إلي مساعدة العميل علي مواجهة المواقف الإشكالية من خلال فعل موجه بواسطة معرفة وقيم ومهارات الممارس العام ويوجه مباشرة لإنجاز النهايات المحددة .

قامت الباحثتان بتصميم برنامج للتدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية لتوعية جماعات طالبات الثانوية الصناعية الفنية بمخاطر زواج القاصرات علي الأسس التالية :

- أسس برنامج التدخل المهني: هناك مجموعة من الأسس التي تم مراعاتها عند وضع وتصميم برنامج التدخل المهني، وتتمثل هذه الأسس في الآتي:
  - الإطار النظري للدراسة والمفاهيم التي تعتمد عليها.
  - نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية.
  - الكتابات النظرية حول زواج القاصرات.
  - المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية.
- أهداف برنامج التدخل المهني: يتمثل الهدف الرئيسي لهذا البرنامج في استخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية لتوعية جماعات طالبات الثانوية الفنية بمخاطر زواج القاصرات ؛ ويتم ذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في :

١- توعية جماعات طالبات الثانوية الصناعية الفنية بالمخاطر الصحية المترتبة علي زواج القاصرات .

٢- توعية جماعات طالبات الثانوية الصناعية الفنية بالمخاطر النفسية المترتبة علي زواج القاصرات .

٣- توعية جماعات طالبات الثانوية الصناعية الفنية بالمخاطر الاجتماعية المترتبة علي زواج القاصرات.

- اعتبارات تصميم برنامج التدخل المهني: ويوجد عدة اعتبارات يتم وضعها في الاعتبار عند وضع وتنفيذ البرنامج هي:

- مراعاة احتياجات ورغبات أعضاء الجماعة التجريبية.
- وضوح أهداف البرنامج وأن تكون متمشية مع أهداف الجماعة وأعضائها.
- أن يكون البرنامج مرناً وقابل للتعديل وفقاً لمقتضيات التدخل المهني.
- إتاحة الفرصة أمام أعضاء الجماعة للمشاركة والتعاون والتفاعل فيما بينهم خلال تنفيذ برنامج التدخل المهني.
- تنوع الأنشطة التي يمارسها أعضاء الجماعة في البرنامج.
- أن يتيح البرنامج للأعضاء فرصة التعبير الحر عن آرائهم ومشاعرهم وانفعالاتهم.
- أن تتناسب الأنشطة التي يحتويها البرنامج مع الإمكانات المادية والبشرية الموجودة بالمدرسة والمجتمع المحيط بها.

- أنساق التدخل المهني في البرنامج :

- نسق محدث التغيير: ويتمثل في الباحثتان اللتان تقومان بتنفيذ برنامج التدخل المهني.
- نسق العميل: ويتمثل في الطالبات عينة البحث كأفراد وكجماعات.
- نسق العمل: ويتضمن فريق العمل الذي يتعاون مع الباحثتان من الخبراء والمتخصصين والاكاديميين وفريق العمل بالمدرسة.
- نسق الهدف: هو إحداث تغيير في وعي جماعات الطالبات والوصول بهم إلي أعلى درجات الوعي والإدراك والمعرفة بمخاطر زواج القاصرات.

- الاستراتيجيات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

- استراتيجية إعادة البناء المعرفي: واستخدمتها الباحثتان في تنمية وعى الطالبات بزواج القاصرات والمخاطر المترتبة عليه واستبدال الأفكار غير المنطقية المرتبطة بها بأفكار أخري أكثر منطقية ومقبولة دينياً وثقافياً، وكذلك تعديل الأفكار والمعتقدات السلبية لدى الطالبات وحثهم علي ضرورة الأهتمام باستكمال تعليمهن قبل التفكير في الزواج.
- استراتيجية التوضيح والتفسير: حيث قامت الباحثتان باستخدام هذه الاستراتيجية لشرح وتوضيح المخاطر المتنوعة المترتبة على زواج القاصرات وأثرها على الفتاة والجنين؛ حتى تتكون لديهم الخلفية المعرفية عن زواج القاصرات وأسبابه ومخاطره.
- استراتيجية المشاركة: لخلق جو من التعاون بين أعضاء الجماعة التجريبية والمساهمة بتفعيل دورهم.
- استراتيجية التفاعل الجماعي : وقامت الباحثتان بتوجيه التفاعلات والعلاقات بين الطالبات اثناء ممارسة الأنشطة المختلفة وذلك حتى يتم تحقيق التماسك والنمو للجماعة.

- استراتيجية الإقناع: من خلال إقناع الطالبات عينة البحث بالابتعاد عن هذا الشكل من الزواج وعدم التفكير فيه وتوعيتهم بمخاطره وما يترتب عليه من آثار مختلفة تجاه كل من الزوج والزوجة والأبناء والمجتمع ككل.
- استراتيجية إحداث التغيير : تستخدم مع الطالبات بهدف وقايتهم من المخاطر الاجتماعية والصحية والنفسية المترتبة علي زواج القاصرات.
- استراتيجية تغيير الاتجاه: وتستخدم تلك الاستراتيجية لتغيير اتجاهاتهم نحو الزواج المبكر وتصحيح المعلومات المغلوطة لديهم وتوضيح المخاطر الاجتماعية والصحية والنفسية التي تترتب علي زواج القاصرات علي كلا من الفتاة والجنين.
- استراتيجية حل المشكلة: وقامت الباحثتان باستخدام استراتيجية حل المشكلة عند تعرض الجماعة التجريبية للصعوبات أو المشكلات أثناء تنفيذ الأنشطة المختلفة التي يتضمنها برنامج التدخل المهني لهذه الدراسة.

• التكنيكات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

- المناقشة الجماعية: تزويد الطالبات بالنواحي المعرفية المرتبطة بمخاطر زواج القاصرات والأثار المترتبة عليه علي كلا من الفتاة والجنين وذلك عن طريق التفاعل والحوار وقد استخدمت الباحثتان المناقشة الجماعية بإستخدام الطريقة العامة والعصف الذهني والقصة والمناقشة الجماعية بإستخدام الأفلام السينمائية.
- تكنيك المحاضرات : وتعد من أهم الأساليب التي تم الاعتماد عليها في تحقيق أهداف البرنامج وخصوصا أنها الوسيلة المناسبة لتقديم المعارف والمعلومات حول المخاطر المترتبة علي زواج القاصرات وكيفية مواجهة تلك الظاهرة.
- تكنيك الندوات : وتم من خلاله إستضافة المتخصصين في المجال (الاجتماعي ، النفسي، الصحي ،الديني) وذلك لإبراز الجوانب المختلفة لمخاطر زواج القاصرات؛ وذلك من خلال تعديل الأفكار الخاطئة والمفاهيم السلبية حول زواج القاصرات حيث أنه يتم دون استيفاء كافة النواحي القانونية المنظمة ؛ بالإضافة إلي ما يترتب عليه من آثار ضارة للزوج والزوجة والجنين.
- النصح والارشاد : من خلال توضيح الأضرار والآثار المترتبة علي زواج القاصرات وتقديم النصيحة نحو الابتعاد عن الوقوع فيه.
- الإرشاد الديني: وذلك من خلال توعية الطالبات بعدم الاقبال علي زواج القاصرات لما يترتب عليه من أثار متعددة بالإضافة إلي ان التعاليم الدينية تؤكد علي الحفاظ علي حقوق المرأة ويعد هذا النوع من الزواج فيه ضياعاً وإهداراً لحقوقها.

• الأدوات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

- المقابلات الفردية والجماعية: ومن خلالها قامت الباحثتان بملىء المقياس من الطالبات عينة البحث وشرحا لهن أهداف برنامج التدخل المهني وأنشطته المتنوعة.
- المحاضرات: تزويد الطالبات المشاركات بالبرنامج بالمعلومات الضرورية حول المخاطر المترتبة على زواج القاصرات علي كلا من الزوج والزوجة والمجتمع.

- الندوات: الاستعانة بمجموعة متنوعة من المتخصصين في المجال الصحي والاجتماعي والنفسي والديني من أجل تزويد الطالبات المشاركات بالبرنامج بكل ما يتعلق بزواج القاصرات وعوامله واسبابه والأثار والمخاطر المترتبة عليه.

• الأدوار المهنية للممارس العام في برنامج التدخل المهني:

- المعلم: من خلال تزويد الطالبات بالمعارف المتصلة بزواج القاصرات ومخاطرة المتعددة.
- الباحث عن المعلومات : حيث قامت الباحثتان بجمع الكثير من المعارف والمعلومات المرتبطة بموضوع زواج القاصرات ، والحصول علي كثير من البحوث والدراسات المرتبطة بهذا الموضوع.
- المنسق : حيث قامت الباحثتان بدور المنسق بين الجماعة والسادة المتخصصين ممن شاركوا الباحثتان في تنفيذ كافة أنشطة البرنامج.
- دور الملاحظ: حيث قامت الباحثتان بملاحظة أداء الأعضاء ومدي التطور في معارفهن وافكارهن وادراكهن وحماسهن ونشاطهن داخل الجماعة وخارجها.
- دور المقنع: حيث استخدمت الباحثتان بعض أساليب الاقناع في تصحيح معلومات وافكار الاعضاء عن زواج القاصرات واسبابه والمخاطر المترتبة عليه.
- المقوم: من خلال مقارنة القياسات القبلية والبعدية ومعرفة أثر برنامج التدخل المهني على الطالبات.
- جامع ومحلل البيانات: من خلال أخذ القياسات القبلية والبعدية للمقياس قبل وبعد برنامج التدخل المهني.
- الموجه: من خلال توجيه الاعضاء في تفاعلهم والحرص علي ان يكون التفاعل موجها نحو الموضوع.
- الخبير: من خلال تزويد الطالبات بالمعارف المتصلة بزواج القاصرات وأسبابه والاثار المترتبة عليه.
- المشجع: من خلال تشجيع الطالبات علي استكمال مسيرة تعليمهن قبل التفكير في الزواج والابتعاد عن الوقوع في هذا الشكل من الزواج لما يترتب عليه من مخاطر صحية ونفسية واجتماعية.

• المهارات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:(المهارة في تكوين علاقة مهنية ، المهارة في التعاقد وتنفيذ برنامج التدخل المهني ، المهارة في تنفيذ المقابلات والمحاضرات والندوات والعصف الذهني، المهارة في إجراء وإدارة المناقشة والحوار والإنصات والاستماع والملاحظة والتسجيل والتحليل والتفسير ، المهارة في إنهاء برنامج التدخل المهني وتقويمه) .

• خطوات التدخل المهني من منظور المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية لتوعية الطالبات بمخاطر زواج القاصرات:

١- نشر المعلومات حول المشكلة أو الظاهرة المراد الوقاية منها: وفي هذه المرحلة يتم نشر وتوضيح المعلومات حول زواج القاصرات والعوامل المؤدية إليه ومخاطره ؛ بهدف توضيح المشكلة وتحقيق الفهم الصحيح لخطورة زواج

القاصرات كنقطة بداية لتغيير الاتجاهات الخاطئة التي تدور حول مشكلة زواج القاصرات والآثار المترتبة علي ذلك وتتمثل تلك المرحلة في:

- عرض فيلم عن مخاطر زواج القاصرات.
- تقديم محاضرات علمية وندوات وورش عمل حول مخاطر زواج القاصرات.
- تبادل المناقشات الجماعية والعصف الذهني حول مخاطر زواج القاصرات.
- تقسيم الطالبات إلي مجموعات كل مجموعة تتناول آثار وعامل من عوامل ومخاطر زواج القاصرات (الصحية والنفسية والاجتماعية) وجمع المعلومات بأنفسهم حول تلك المخاطر وعرضها علي باقي المجموعات.

٢- جعل المعلومات شخصية ومرتبطة بمواقف وخبرات يومية يمر بها الأشخاص المستهدفون للتغيير (الطالبات): وهنا يتم تعليم الطالبات كيفية تحويل المعلومات والأفكار إلى قرارات شخصية متعلقة بضرورة مواجهة المخاطر المترتبة على ذلك النوع من الزواج ، حتى يتكون لدى الطالبات معلومات واتجاهات إيجابية نحو خطورة الزواج المبكر؛ ثم يتم بعد ذلك عقد لقاءات واجتماعات للعصف الذهني لوضع حلول واقعية للتعامل مع مخاطر هذا النوع من الزواج والتقليل من انتشاره.

٣- تنمية المعارف وإكساب المهارات الوقائية: وذلك من خلال تحويل المعلومات والأفكار والاتجاهات التي تكونت لدى الطالبات إلي سلوك وقائي يهدف إلى تجنب نسق العميل (الطالبات) من الوقوع في المشكلات المتوقع حدوثها نتيجة لهذا الزواج؛ حيث يتم اكتساب الطالبات مهارات تحويل الاتجاه نحو زواج القاصرات إلي سلوك واضح ومحدد وهو عدم الاقبال علي هذا النوع من الزواج وعد التفكير فيه ، ويتم مطالبة الطالبات بمناقشة مخاطر زواج القاصرات مع الوالدين والزميلات وأخذ الملاحظات حول المشكلة من وجهة نظرهن وعمل مجلات حائط وملصقات لتوضيح مخاطر زواج القاصرات علي الزوج والزوجة والابناء والمجتمع ، ويتم ذلك من خلال أنشطة برنامج التدخل المهني المتمثلة في المقابلات والمحاضرات والندوات وورش العمل وما تتضمنها من تكنيكيات واستراتيجيات وادوار للأخصائي الاجتماعي.

٤- تقويم النتائج: لمعرفة إلى أي مدى تم تحقيق الأهداف وما تم إنجازه من تغيير في الأفكار والمعارف وتعديل في السلوكيات والاتجاهات الخاصة بالطالبات عينة البحث والخاضعين لبرنامج التدخل المهني الوقائي.

- المحتويات المعرفية لبرنامج التدخل المهني: وتضمن برنامج التدخل المهني الوقائي شرح وتوضيح كل ما يتعلق بزواج القاصرات من حيث مفهومه والأسباب المؤدية إلي زواج القاصرات والآثار الناجمة عن زواج القاصرات وسبل الوقاية منها ودور المؤسسات والجمعيات المعنية برعاية القاصرات.

٥- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V.22.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري،

المدى، معامل ارتباط بيرسون، معامل الالتواء، معامل ألفا كرونباخ، اختبار كلومجروف – سيمرنوفKolmogorov – Smirnov, واختبار شابيرو–ويلك Shapiro-Wilk، اختبار "ت" للمجموعة الواحدة، اختبار "ت" للعينات المستقلة ، اختبار "ت" للعينات المرتبطة.

٦- مراحل التدخل المهني:

المرحلة التمهيدية : وقد تم في هذه المرحلة

- الاتصال بالمسئولين داخل المدرسة وأخذ موافقتهم على تطبيق برنامج التدخل المهني بها وذلك عن طريق توضيح أهداف البحث وخطة سير تطبيق برنامج التدخل المهني مع الطالبات داخل المدرسة.
- إجراء مقابلات مع الجماعة التجريبية لعرض فكرة وموضوع البحث عليهم.
- ملاحظة مدي إمكانية إجراء الدراسة علي أعضاء الجماعة التجريبية ومدى استعداهن للتعاون مع الباحثتان بهدف وقايتهم من المخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية المترتبة علي زواج القاصرات.
- تحديد التوقيت الزمنى لتنفيذ برنامج التدخل المهني.
- تحديد محتوى برنامج التدخل المهني وكذلك تحديد وسائل تحقيق برنامج التدخل المهني.
- مراعاة أن يتناسب برنامج التدخل المهني مع المرحلة العمرية وامكانيات وقدرات أعضاء الجماعة التجريبية.
- إجراء القياس القبلي للتدخل المهني علي مفردات العينة من الطالبات .

المرحلة التنفيذية : وقد روعي في هذه المرحلة :

- أن يتم تنفيذ برنامج التدخل المهني وفقا للجدول الزمنى والذي استغرق ثلاثة شهور.
- تحديد الأدوات وتوزيع المسئوليات ودعم العلاقات بين أعضاء الجماعة.
- التدرج في الأنشطة التي تهدف إلي وقاية الطالبات من مخاطر زواج القاصرات باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية .

المرحلة التقويمية : وتهدف هذه المرحلة إلي تقويم عائد برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية للوقاية من المخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية لزواج القاصرات لطالبات الثانوية الفنية.

ثامناً : نتائج البحث واختبار الفروض:

١- نتائج اختبار التوزيع الاعتدالي للبيانات.

لتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة فروض البحث؛ قامت الباحثتان بفحص مدى اتباع توزيع درجات مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات للتوزيع الطبيعي الاعتدالي من عدمه, وذلك باستخدام اختبار كلومجروف – سيمرنوفKolmogorov – Smirnov, واختبار شابيرو–ويلك Shapiro-Wilk وبيانات الجدول (٥) التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) نتائج اختبار اعتدالية توزيع بيانات مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات

باستخدام اختبار كلومجروف – سيمرنوف واختبار شابيرو- ويلك

مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات	درجات الحرية	اختبار كلومجروف – سيمرنوف		اختبار شابيرو- ويلك	
		قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة
المخاطر الصحية	٢٠	٠.١٧	٠.٢	٠.٩٣	٠.١٧
المخاطر النفسية	٢٠	٠.١٢	٠.٢	٠.٩١	٠.٣٦
المخاطر الاجتماعية	٢٠	٠.٠٩	٠.٢	٠.٩٦	٠.٣٩
الدرجة الكلية للمقياس	٢٠	٠.١٩	٠.٢	٠.٩٨	٠.٧١

يتضح من جدول (٥) السابق أن جميع قيم اختبار كلومجروف – سيمرنوف واختبار شابيرو- ويلك لمقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات؛ قيم غير دالة إحصائيًا, حيث تزيد مستوى الدلالة في كل منها عن (٠.٠٥) وبالتالي يمكن القول بأن توزيع بيانات مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات المستخدم في البحث الحالي تتبع التوزيع الطبيعي, وبالتالي يمكن الحكم باعتدالية توزيع كل منها.

وللتأكد من نتائج اختبار اعتدالية التوزيع السابقة؛ قامت الباحثتان بحساب معامل الالتواء لتوزيع بيانات مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات, ويتراوح معامل الالتواء ما بين (٣ , - ٣) ويقترب توزيع البيانات من التماثل والاعتدالية كلما اقترب معامل الالتواء من الصفر, والجدول (٦) التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) معامل الالتواء

لتوزيع بيانات مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات

مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات	معامل الالتواء
المخاطر الصحية	- ٠.٣٩
المخاطر النفسية	- ٠.٤١
المخاطر الاجتماعية	٠.٤٣
الدرجة الكلية للمقياس	- ٠.٠٩

يتضح من جدول (٦) السابق أن جميع معاملات الالتواء لتوزيع بيانات مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات؛ أقل من الواحد الصحيح, وتقترب من الصفر, وبالتالي يمكن الحكم أيضًا باعتدالية توزيع بيانات المقياس.

ويتضح مما سبق تحقق شرط اعتدالية توزيع بيانات مقياس الوعي بمخاطر زواج

القاصرات, وبالتالي يمكن استخدام اختبار "ت" T.test, باعتبارها وسيلة للمقارنة بين المتوسطات ومناسبة لمعالجة فروض البحث الحالي.

٢- نتائج فروض البحث:

- نتائج الفرض الرئيس الأول: ينص الفرض الأول على أنه؛ "يوجد انخفاض في مستوى الوعي بمخاطر زواج القاصرات لدى جماعات طالبات الثانوية الفنية ."

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "ت" للمجموعة الواحدة, وجدول (٧) التالي يبين الفرق بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد العينة الكلية على مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات في القياس القبلي.

جدول (٧) قيمة "ت" ومستوى الدلالة للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات (ن = ٤٠)

مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الانحراف عن المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المخاطر الصحية	٣٤.٣	٥.٥٣	٤٢	- ٧.٧	- ٨.٨	٠.٠١
المخاطر النفسية	٣٨.٨	٥.٣٧	٤٢	- ٣.٢	- ٣.٧٧	٠.٠١
المخاطر الاجتماعية	٣٨.٥٧	٦.٩٨	٤٢	- ٣.٤٣	- ٣.١٠	٠.٠١
الدرجة الكلية	١١١.٦٧	١٤.٤٠	١٢٦	- ١٤.٣٣	- ٦.٢٩	٠.٠١

يتضح من جدول (٧) السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين المتوسط الحقيقي لاستجابات الطلاب لمقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات والمتوسط الفرضي, وذلك لصالح المتوسط الفرضي, وهذا يدل على وجود مستوى منخفض من الوعي بمخاطر زواج القاصرات لدى جماعات طالبات الثانوية الفنية, مما يعتبر مبررًا لإجراء مثل هذا البحث والذي يستهدف أفراد العينة الحالية.

- نتائج الفرض الرئيس الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه؛ " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للوعي بمخاطر زواج القاصرات (الدرجة الكلية والأبعاد)"

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "ت" للعينات المستقلة, وجدول(٨) التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للوعي بمخاطر زواج القاصرات (الدرجة الكلية والأبعاد).

جدول (٨) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للوعي بمخاطر زواج القاصرات

مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المخاطر الصحية	التجريبية	٢٠	٣٤.٦٥	٦.٣١	٠.٤٠	٠.٧٠
	الضابطة	٢٠	٣٣.٩٥	٤.٧٧		
المخاطر النفسية	التجريبية	٢٠	٣٨.٩٠	٤.٦٦	٠.١٢	٠.٩١
	الضابطة	٢٠	٣٨.٧٠	٦.١٣		
المخاطر الاجتماعية	التجريبية	٢٠	٣٨.٧٥	٦.٩٣	٠.١٦	٠.٨٨
	الضابطة	٢٠	٣٨.٤٠	٧.٢١		
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	٢٠	١١٢.٣٠	١٣.٨٩	٠.٢٧	٠.٧٩
	الضابطة	٢٠	١١١.٠٥	١٥.٢٢		

يتضح من جدول (٨) السابق أن قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات بلغت (٠.٤٠) بالنسبة للمخاطر الصحية, وبلغت (٠.١٢) بالنسبة للمخاطر النفسية, وبلغت (٠.١٦) بالنسبة للمخاطر الاجتماعية, وبلغت (٠.٢٧) بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس, وجميعها قيم غير دالة إحصائيًا, وبالتالي يتم قبول الفرض الصفري, الذي يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات, مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبل البدء في تنفيذ البرنامج المقترح, وذلك يضمن أن أي تغيير في مستوى المتغير التابع (الوعي بمخاطر زواج القاصرات) سببه البرنامج المستخدم (المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية) وليس هناك أثر للعوامل المتداخلة الأخرى؛ و تفسر الباحثتان هذه النتيجة في ضوء الإجراءات التي اتبعتها الباحثتان في تقسيم أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة حيث تم اختيار أفراد المجموعتين و تقسيمهم بطريقة عشوائية .

- نتائج الفرض الرئيس الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه؛

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للوعي بمخاطر زواج القاصرات (الدرجة الكلية والأبعاد)"

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "ت" للعينات المستقلة، وجدول (٩) التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للوعي بمخاطر زواج القاصرات (الدرجة الكلية والأبعاد).

جدول (٩) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للوعي بمخاطر زواج القاصرات

مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η^2)	حجم التأثير
المخاطر الصحية	التجريبية	٢٠	٥٣.٨٥	٦.٦٠	١٠	٠.٠١	٠.٧٢	مرتفع
	الضابطة	٢٠	٣٥.١٠	٥.١٧				
المخاطر النفسية	التجريبية	٢٠	٥٠.٥٠	٥.٣٩	٦.٤٨	٠.٠١	٠.٥٢	مرتفع
	الضابطة	٢٠	٤٠.٣٥	٤.٤٩				
المخاطر الاجتماعية	التجريبية	٢٠	٥٤.٥٠	٣.٦٩	٩.١٥	٠.٠١	٠.٦٩	مرتفع
	الضابطة	٢٠	٣٩.٠٥	٦.٥٩				
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	٢٠	١٥٨.٨٥	١٣.٧٢	١١.١٠	٠.٠١	٠.٧٦	مرتفع
	الضابطة	٢٠	١١٤.٥٠	١١.٤٥				

يتضح من جدول (٩) السابق أن قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات بلغت (١٠) بالنسبة للمخاطر الصحية, وبلغت (٦.٤٨) بالنسبة للمخاطر النفسية, وبلغت (٩.١٥) بالنسبة للمخاطر الاجتماعية, وبلغت (١١.١٠) بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس, وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١), وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات, وذلك لصالح المجموعة التجريبية, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات المجموعتين.

ولقياس حجم التأثير الذي أحدثته المعالجة التجريبية (المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية) في تنمية (الوعي بمخاطر زواج القاصرات)؛ قامت الباحثتان بحساب مربع إيتا (η2), حيث يدل التأثير الذي يفسر حوالي (٠,٠١) من التباين الكلي على تأثير ضئيل, بينما يدل التأثير الذي يفسر (٠,٠٦) من التباين الكلي على تأثير متوسط في حين يدل التأثير الذي يفسر حوالي (٠,١٥) فأكثر على تأثير مرتفع (عبد المنعم الدردير, ٢٠٠٦, ص ٧٨؛ صلاح مراد، ٢٠١١، ص ٢٤٨).

ويتضح من جدول (٩) السابق أن قيمة (η2) لحجم تأثير البرنامج المستخدم في تنمية الوعي بمخاطر زواج القاصرات (الصحية- والنفسية- والاجتماعية- والدرجة الكلية) بلغت على التوالي (٠.٧٢ / ٠.٥٢ / ٠.٦٩/ ٠.٧٦

)، وهو حجم تأثير مرتفع، ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (البرنامج المستخدم) في تنمية الوعي بمخاطر زواج القاصرات (الصحية- والنفسية- والاجتماعية- والدرجة الكلية) تصل إلى (٧٢% - ٥٢% - ٦٩% - ٧٦%) على التوالي ؛ مما يدل على فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الفتيات بمخاطر زواج القاصرات ، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة كلاً من دراسة آدم (٢٠٢٢) ، و أحمد (٢٠١٥) وسليمان (٢٠٠٦) حيث اوضحت النتائج فاعلية المدخل الوقائي في تنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية ، و زيادة وعي الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بمعارف تعليم الحياة الاسرية السليمة، وبناء قيم إيجابية نحو الصحة الإنجابية .

- نتائج الفرض الرئيس الرابع: ينص الفرض الرابع على أنه؛

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات(الدرجة الكلية والأبعاد)"

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المرتبطة، وجدول (١٠) التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات.

جدول (١٠) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات

مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المخاطر الصحية	القبلي	٢٠	٣٤.٦٥	٦.٣١	١٢.٣٦	٠.٠١
	البعدي	٢٠	٥٣.٨٥	٦.٦٠		
المخاطر النفسية	القبلي	٢٠	٣٨.٩٠	٤.٦٦	٨.٩٩	٠.٠١
	البعدي	٢٠	٥٠.٥٠	٥.٣٩		
المخاطر الاجتماعية	القبلي	٢٠	٣٨.٧٥	٦.٩٣	٨.٩٠	٠.٠١
	البعدي	٢٠	٥٤.٥٠	٣.٦٩		
الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	٢٠	١١٢.٣٠	١٣.٨٩	١٢.٧٤	٠.٠١

	البعدي	٢٠	١٥٨.٨٥	١٣.٧٢		

يتضح من جدول (١٠) السابق أن قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات بلغت (١٢.٣٦) بالنسبة للمخاطر الصحية, وبلغت (٨.٩٩) بالنسبة للمخاطر النفسية, وبلغت (٨.٩٠) بالنسبة للمخاطر الاجتماعية, وبلغت (١٢.٧٤) بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس, وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١), وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الوعي بمخاطر زواج القاصرات, وذلك لصالح التطبيق البعدي, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين ؛ مما يدل على فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الفتيات بمخاطر زواج القاصرات ، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة كلاً من وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة كلاً من دراسة احمد (٢٠١٥) حيث اوضحت النتائج فاعلية المدخل الوقائي في زيادة وعي الطالبات الجامعيات المقبلات علي الزواج بمعارف تعليم الحياة الاسرية السليمة و دراسة ادم (٢٠٢٢) و التي اوضحت نتائجها فاعلية المدخل الوقائي في تنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية .

- الاستنتاجات العامة للبحث:

(أ) الاستنتاجات العامة المرتبطة بأهداف البحث:

- أظهرت نتائج البحث أن مستوى الوعي بأبعاد مخاطر زواج القاصرات لدى جماعات طالبات الثانوية الفنية ككل بالقياس القبلي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١١٢.٣٠)، كما أظهرت نتائج البحث أن مستوى الوعي بأبعاد مخاطر زواج القاصرات لدى جماعات طالبات الثانوية الفنية ككل بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (١٥٨.٨٥)، بحجم تأثير مرتفع (٠.٧٦) للبرنامج المستخدم مما يدل على فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الفتيات بمخاطر زواج القاصرات ؛ ومن ثم يتضح تحقق الهدف الرئيسي للبحث وجميع الأهداف الفرعية المنبثقة منه.

(ب) الاستنتاجات العامة المرتبطة بفروض البحث:

- تحقق صحة فرض البحث القائل بعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.
- تحقق صحة فرض البحث القائل بوجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

قائمة مراجع البحث

١. إبراهيم ،أميرة محمد شحاته (٢٠١٥). زواج القاصرات و انتهاك حقوق المرأة ، دراسة سوسيولوجية في المجتمع المصري ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة اسكندرية .

٢. ابن منظور، محمد (٢٠٠٣) . لسان العرب ، دار الفكر، بيروت .

٣. ابو العزم ، عبد الغنى (٢٠١٣) . معجم الغنى الإلكتروني ، مؤسسة الغنى للنشر، الرباط .

٤. ابو النصر ، مدحت محمد(٢٠٠٩). فن ممارسة الخدمة الاجتماعية ، دار الفجر ، القاهرة .

٥. _____
_____
_____
_____
_____(٢٠٠٨).الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

٦. _____
_____
_____
_____
_____ (٢٠٠٤). الإعاقة الإجتماعية " المفهوم و الأنواع و برامج الرعاية " ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة .

٧. _____
_____
_____
_____
_____ (
١٩٩٦). الخدمة الإجتماعية الوقائية ، دار القلم ، دبي .

٨. أبو النيل، مرفت أحمد محمد. (٢٠١١). مشكلات الزواج المبكر أثناء الدراسة لدى طالبات الجامعة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٣١ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

٩. احديد ، فضيلة سالم سعيد (٢٠٢١) . ظاهرة زواج القاصرات " الأسباب والآثار" . بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الآداب ، جامعة الزاوية .

١٠.أحمد ،حنان حسن (٢٠١٥). استخدام المدخل الوقائي لزيادة وعي الطالبات الجامعيات المقبلات علي الزواج بمعارف تعليم الحياة الاسرية السليمة ، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية ، ع ٣٨ ، ج ١٧ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

١١.احمد ،هالة عبد العظيم مدني (٢٠٢٠): دور الجمعيات الأهلية في مواجهة ظاهره زواج القاصرات ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية ، المجلد ٥٠، العدد ١، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

١٢.أحمد، صفاء ابو بكر (٢٠٢٠). اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفي نحو الزواج المبكر للفتيات وبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٤٩، ج٢، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

١٣.الأحيول ، عوض عبد الرحمن (٢٠٢٢). زواج القاصرات في المجتمع الليبي: رؤية سوسيولوجية لمعايير القضاة في منح أذونات الزواج (قضاة مدينة بنغازي أنموذجاً) ، بحث منشور ، مجلة المختار للعلوم الانسانية ،العدد ٤٠، الجزء (١) ، كلية الآداب ، جماعة بنغازي .

١٤.أدم ، صلاح عبد الحكيم (٢٠٢٢). استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الآباء بأساليب التربية الايجابية ، بحث منشور ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ، العدد٧ ، المجلد الاول ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة اسيوط.

١٥.البدري ، هناء حسن سدخان (٢٠٢٠). زواج القاصرات بين الدين والعادات: (دراسة اجتماعية ميدانية في محكمة الأحوال الشخصية في مدينة الديوانية ، بحث منشور، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع ، العدد ٦١ ، كلية الاداب ، جامعة القادسية – العراق.

١٦.الخولي ، سناء حسنين (٢٠٠١) . الأسرة والحياة العائلية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

١٧.الدردير ، عبد المنعم (٢٠٠٦). الإحصاء البارامتري واللابارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، عالم الكتب، القاهرة .

١٨.الرازى، محمد بن ابي بكر عبد القادر (١٩٨٢) : مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي، بيروت.

١٩.السبعاوي ،هناء جاسم محمد (٢٠٠٧). أثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية " دراسة ميدانية في مدينه الموصل" ، بحث منشور ، مجلة دراسات موصلية ، ع ١٨ ، الموصل.

٢٠.الشريف ،عادل عبد الحميد (٢٠٢١). العائد الاجتماعي لبرنامج التثقيف الصحي للحد من ظاهرة زواج القاصرات ، بحث منشور ، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية العدد ١٦ ، مج٢ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة اسيوط .

٢١.الصائغ ، نبيل (١٩٩٧). موسوعة الأحوال الشخصية لجميع المذاهب والأديان ، دار المعرفة ، بيروت.

٢٢.العشري ، مشيرة محمد (٢٠١٧). زواج القاصرات و الاتجار بالبشر : تحليل اجتماعي من منظور ثقافة الفقر: دراسة ميدانية بقرية كوم النجار بالغربية ، بحث منشور ، مجلة كلية الآداب ، ع ٦٠، مج ٦٠، جامعة المنصورة .

٢٣.العمر، معن خليل(٢٠٠٤): التنشئة الاجتماعية ، دار الشروق للطباعة والنشر ، الأردن،

٢٤.الفايز ، ميسون بنت علي(٢٠١١). زواج الصغيرات نحو مؤشرات تخطيطية لتقييده والحد من الآثار المترتبة عليه، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ع ٣٠، ج ٤ ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .

٢٥.المصيلحي، نجلاء أحمد (٢٠١١). التدخل المهني بالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي ارباب أسر الفتيات القصر بمخاطر زواج الصفقة ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الدولي الرابع و العشرون للخدمة الاجتماعية، مج١٣ ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان .

٢٦.بدوى ، علا محمد علي(٢٠٢٢) . المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية ، العدد ٩،ج١، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية، القاهرة.

٢٧.بدوي ، أحمد زكي (١٩٨٦). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان، بيروت .

٢٨.جبريل ، ثريا عبد الرؤوف واخرون (٢٠٠٣). الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة، القاهرة، جامعة حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

٢٩.حرويس ،ايمن فتحي عباس (٢٠٢٠). دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في الحد من الآثار الناجمة عن زواج القاصرات ، بحث منشور ، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية ، العدد ١ ، الجمعية العربية للتنمية البشرية و البيئية ، القاهرة.

٣٠.حسن ، دينا علي احمد (٢٠١٩) . المتغيرات المجتمعية و أثرها على ظاهرة الزواج المبكر في ريف أسيوط " دراسة مقارنه " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة اسيوط .

٣١.حسنين ،ايمان(٢٠٠٩). زواج القاصرات بين الاتجار بالبشر وحقوق الإنسان ، المجلة الجنائية القومية، العدد ١، مجلد ٥٢ ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

٣٢.خزام ، مني عطيه (٢٠١٢) : التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات المحلية و العالمية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .

٣٣.خليل ،انتصار محمود (٢٠١٨). دور الاتصال الشخصي في التوعية بظاهرة الزواج المبكر لدى المراهقات ، رسالة ماجستير ،غير منشورة ،كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

٣٤.خليل، زكنية عبد القادر (٢٠١١) . مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة.

٣٥.درويش، زينب عبدالمحسن (٢٠١٤). زواج القاصرات : جريمة مبكرة ، بحث منشور ، مجلة الامن و الحياة ، مج ٣٣، ع ٣٨٤ ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

٣٦.راجح ، أمل صالح سعد(٢٠٢١). زواج القاصرات في المجتمع اليمني: الأسباب والآثار (دراسة سوسيولوجية لآراء عينة من الشباب)، بحث منشور ، مجلّة جامعة عدن الإلكترونيّة للعلوم الانسانيّة والاجتماعية، ٢(١) ، كلية الآداب ، جامعة عدن .

٣٧.زلط ، ندي نبيل أحمد (٢٠٢١). آليات الحماية الاجتماعية للقاصرات من الزواج المبكر ، بحث منشور ، مجلة القراءة والمعرفة، مجلد ٢١، عدد٢٣٨ ، كلية الآداب ، جامعة دمياط.

٣٨.رفلة ، عفاف عزت(٢٠١٦). الزواج المبكر للفتيات وعلاقته بمستوي طموحهن ببعض مراكز محافظة الفيوم ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية النوعية ، العدد ٤ ، كلية التربية النوعية ، جامعة الفيوم .

٣٩.سالم ، نسمه محمود (٢٠٢٠). زواج القاصرات دراسة ميدانية في مدينة الموصل، بحث منشور ، مجلة آداب الرافدين، العدد ٨٢،العراق.

٤٠.سرحان ، نظيمه أحمد محمود وآخرون(٢٠٠٥). مقدمة الخدمة الاجتماعية المعاصرة، ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .

٤١.سعيد ،احمد(٢٠١٧). المتغيرات البيئية المرتبطة بزواج القاصرات في اطار الاتجار بالبشر و آثاره الاجتماعية و النفسية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة عين شمس.

٤٢.سلامة ، نهي ابراهيم (٢٠٢٢). زواج القاصرات والأمن الأسري دراسة للمتخصصين في مكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحافظة الدقهلية، بحث منشور ، مجلة كلية الآداب للإنسانيات و العلوم الاجتماعية ، المجلد ١٤ ، العدد٢ ، كلية الآداب ، جامعة الفيوم.

٤٣.سليمان، بدر الدين كمال عبده، و أحمد، محمود عبدالرحمن حسن. (٢٠٠٦) استخدام المدخل الوقائي التأهيلي لبناء قيم ايجابية نحو الصحة الإنجابية :دراسة مطبقة على مدرسة الفصل الواحد بمحافظة الاسكندرية . مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٢٠, ج ٣، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

٤٤.سماىل، ضتؤ حمد أمىن & مولود ، رزكار سليمان (٢٠١٦). تقىىد المباح في زواج القاصرات :دراسة مقارنة بىن الشريعة والقانون العراقي ، بحث منشور، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، مجلد ١١ ، العدد٣ ، جامعة كركوك ، العراق .

٤٥.عبد الجيد، سهير صفوت (٢٠١٥). زواج القاصرات بين التسلع والاتجار " دراسة حالة لظاهرة الزواج السياحي في مصر" ، بحث

منشور ، مجلة حولية كليه الآداب، ع(٢)، مجلد (٤٣)، جامعة عين شمس.

٤٦.عبد الرحيم ، سماء نور الدين محمد (٢٠١٠) . الزواج المبكر في صعيد مصر ، أوروقة بحثية ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة الفيوم .

٤٧.عبد الغنى ، محمد أنور (٢٠١١). مخاطر الجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب الجامعي وبرنامج وقائي مقترح لمواجهتها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.

٤٨.عبد الكريم ، هبه عبد المحسن. (٢٠٢٠). تأثير الزواج المبكر على التحصيل الدراسي: (دراسة ميدانية لعينة في مدينة بغداد) ، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع ٥٧، جامعة بغداد ،العراق.

٤٩.عبد اللطيف ، رشاد أحمد ، (٢٠٠٧). الأساليب الوقائية لمواجهة مشكلة تعاطي المخدرات، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض .

٥٠.عتمان ، مروة محمد فؤاد (٢٠١٧) . تصور مقترح لاستخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لوقاية المراهقات من مخاطر إدمان المخدرات الرقمية، مجلة الخدمة الاجتماعية ــ الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين ، ، ع ٥٧،ج٥، ٢٠١٧، القاهرة.

٥١.علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) . القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٥٢.على، لمياء وجيه هنداوي و اخرون (٢٠٢٢). أثر الموروث الثقافي على تنامي ظاهرة زواج القاصرات فى القرية المصرية " "دراسة ميدانية في قرية العرب بمحافظة الغربية ، المجلة العلمية بكلية الآداب، العدد(٤٩)، كلية الآداب ، جامعة طنطا.

٥٣.علي، ماهر ابو المعاطي(٢٠١٢).الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية الدولية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .

٥٤.عمر ، احمد مختار (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب، القاهرة .

٥٥.عيوش ، ذياب & الزعنون ، فيصل (٢٠٠٩) . الرعاية الاجتماعية ، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات ، القاهرة .

٥٦.قنديل ، نجلاء يوسف علي (٢٠٠٩). المعوقات التي تواجه الرائدات الريفيات في التوعية بمخاطر الممارسات الضارة ضد الاناث و تصور مقترح لمواجهتها من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الدولي الثاني و العشرون للخدمة الاجتماعية ، مج ٥ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

٥٧.مجرشي ، خديجة محمد (٢٠١٢) : المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية المترتبة على زواج القاصرات وسبل الحد

منها: دراسة وصفية مطبقة على عينة من القاصرات بمنطقة جازان، دراسة ماجستير في الخدمة الاجتماعية، قسم الدراسات الاجتماعية، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود.

٥٨.مجمع اللغة العربية (٢٠٠٥). المعجم الوجيز ، المطابع الأميرية ، القاهرة.

٥٩.محمد ، نوران محمد حسين (٢٠٢١). دراسة اجتماعية لظاهرة الزواج المبكر للفتيات القاصرات بواحة سيوه ، بحث منشور ، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، المجلد١٢، مركز بحوث الصحراء ، قسم الدراسات الاجتماعية .

٦٠.محي الدين ، ريهام محمد (٢٠٢١) . الزواج المبكر: الأسباب – التداعيات – سبل المواجهة ، بحث منشور ، المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية، ع ٤ ، القاهرة.

٦١.مراد ، صلاح (٢٠١١) .الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية, ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٦٢.منصور، سمير حسن(٢٠٠٤) . المخاطر الناجمة عن حصول طلاب المرحلة الثانوية على رخص قيادة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد١٦، الجزء٢، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

٦٣.منظمة الصحة العالمية(٢٠١٢) . "الزواج المبكر وحمل المراهقات وصغيرات السن " جمعية الصحة العالمية (الخامسة والستون – البند ١٣- ٤) من جدول الأعمال المؤقت، مارس .

٦٤.نيازي، عبد المجيد(٢٠٠٠). مصطلحات ومفاهيم في الخدمة الاجتماعية، مكتبة العبيكان، الرياض.

٦٥.يوسف، امل محمد محمود (٢٠١٧). زواج القاصرات بين الموروث الشعبي والاتجار بالبشر رؤية تحليلية لإحدى القرى بمحافظة الفيوم ، بحث منشور ، مجلة حوليات آداب عين شمس ، المجلد ٤٥، كلية الآداب ، جامعة الفيوم .

٦٦. Arifin, R., Rodiyah, R., & Putri, F. R. A. (2020). The Legal and Social Aspect for Underage Marriage Women's Education Rights in the Perspective of Human Rights: Contemporary Issues and Problems. *Sawwa: Jurnal Studi Gender*, *15*(2).

٦٧. Barker, R. L (2013).The Social Work Dictionary, 6th edition, NASW Press, Washington.

٦٨. Christine, M., & Paskarina, C. (2021). The Urgency of Political Commitment in Formulation Reproductive Health Education

Policy. Journal of Educational and Social Research, 11(6).

٦٩. David .H. (2006). Social Work Prevention: Finding the Intersections, Social Work Research, Vol.30, and No.3.

٧٠. Dominelli, L., & McLeod, E (2003). Feminist Social Work, London, Macmillan press.

٧١. Fatimah, D. (2022). Impact of Early Marriage on Review of Maqashid al –syariah (case study in saming village kec.ulujami regency of pemalang.

٧٢. Iqbal, M., & Islam, N. (2021). Underage Marriage Reviewing from the Law Number 1, 1974 & PMA Number 11, 2007 (A Case Study in Soppeng District). Al-Maiyyah: Media Transformasi Gender Dalam Paradigma Sosial Keagamaan, 14(2).

٧٣. Maiti, J, Arunraj (2007). Risk-based maintenance Techniques and applications, Journal of Hazardous Material, Vo 142, Issue 3.

٧٤. Perdana, Y. N., Abidin, A., & Kamaruddin, K. (2021). The Impact of Underage Marriages on Family Welfare. International journal of contemporary Islamic lawand society, 3(2).

٧٥. Prasetyo, B., Sanjaya, E., & Hastuti, I. (2022). Marriage Law Perspective against Underage Marriage. International Journal of Educational Research & Social Sciences, Vol.3, No(1).

٧٦. Samuri, M. A. A., Awal, N. A. M., & Bakar, M. A. A. (2022). Curbing Child Marriage amongst Muslims in Malaysia: Towards Legal Reform. *UUM Journal of Legal Studies*, *13*(1).

٧٧. Setiawan, A., Syobah, Sy. N., & Haries, A. (2022). Impact of Underage Marriage On Divorce Rates At The Religious Court Of Samarinda (Study Directory Of The Samarinda Religious Court Decisions). Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan Dan Kemasyarakatan, Vol.16, No(4).

٧٨. Sulindra, A., Darudin, M., & Dahwal, S. (2021).study on underage marriage in empat

lawing regency viewed from the law of the republic of Indonesia number 16 oF 2019 in cinjunction with law number 1 oF 1974 about marriage . Bengkoelen Justice : Journal Ilmu Hukum, 11(2).

٧٩. Widayati, W., Kusriyah, S., Winanto, W., & Saputri, R. D. (2021). The legal education on preventing early marriage as an effort to increase community legal awareness, International Journal of Law Society Services, 1(2).

٨٠. Zaky, S., & Moawad, M. (2022). **Contributions of women's** welfare associations in facing the marriage of underage girls. Egyptian Journal of Social Work (EJSW), vol.13, No (1), faculty of social work, Helwan University.

٨١. Zamharira, C., Irma, A., & Jamilah, J. (2022). The role of **South Aceh Regency Women's** Empowerment Office for Child Protection and Family Planning (DP3AKB) in preventing underage marriage. Gender Equality: International Journal of Child and Gender Studies, Vol.8, No(1).